



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6421

التاريخ: الإثنين 2024/5/6

الفبر الرئيسي



القسام تهاجم مواقع عسكرية إسرائيلية
جنوب قطاع غزة وتقتل وتصيب 15
جندياً... والاحتلال يعترف بمقتل 3 ضباط

... ص 4

أبرز العناوين



مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة تراوح مكانها: خلافات على وقف الحرب
نتنياهو: لا يمكن أن نقبل بشرط حماس إنهاء الحرب للموافقة على مقترح الهدنة
في بيانها الختامي.. قمة "التعاون الإسلامي" تدعو لمعاقبة "إسرائيل" وإنهاء التطبيع
"ميدل إيست آي": السلطة الفلسطينية طلبت عدم الإفراج عن البرغوثي من سجون الاحتلال
بايدن يعلق للمرة الأولى شحنة أسلحة إلى "إسرائيل".. بسبب اجتياح رفح؟

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "ميدل إيست آي": السلطة الفلسطينية طلبت عدم الإفراج عن البرغوثي من سجون الاحتلال
6	3. عباس يتقبل أوراق اعتماد سفير دولة الكويت لدى السلطة الفلسطينية
6	4. مصطفى يبحث مع وزيرة خارجية سلوفينيا خطط الحكومة لعرضها في اجتماع المانحين القادم
<u>المقاومة:</u>	
7	5. مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة تراوح مكانها: خلافات على وقف الحرب
8	6. هنية: حماس ما زالت حريصة على التوصل إلى اتفاق شامل ومتراط المراحل
8	7. كتائب القسام تنعى 4 من مقاومتها بعد اشتباك مع قوات الاحتلال شمال طولكرم
9	8. حماس: إغلاق الاحتلال قناة الجزيرة انتهاك فاضح لحرية الصحافة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	9. نتنياهو: لا يمكن أن نقبل بشرط حماس إنهاء الحرب للموافقة على مقترح الهدنة
10	10. نتياهو يحرض على الاحتجاجات الطلابية الأميركية ويهاجم الجنائية الدولية
11	11. غالانت دعا نتياهو للموافقة على المقترح المصري بشأن غزة
12	12. غالانت يتوعد باجتياح رفح "قريبا جدا"؛ نتياهو: "إذا لم نحم أنفسنا فلن يحمينا أحد"
13	13. هليفي عشية ذكرى المحرقة: نخوض حربا "عادلة" فشلنا في بدايتها
14	14. قادة أمنيون إسرائيليون: الحرب وصلت لطريق مسدود
15	15. نتياهو كشف تفاصيل سرية لإحباط صفقة مع حركة حماس
17	16. خلال مظاهرة عائلات الجنود القتلى: رفض صفقة التبادل ومطلب باجتياح رفح
17	17. مسؤول إسرائيلي: كنا قريبين جداً من اغتيال السنوار واجتياح رفح بات وشيكاً
18	18. بعد قرار "إسرائيل" سحبها نهائياً... حرب قطاع غزة تنهي أسطورة أنظمة الدفاع الجوي باتريوت
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	19. في اليوم الـ 213 من العدوان: الاحتلال يرتكب مجازر جديدة بغزة ويقصف مدرسة تؤوي نازحين
20	20. اتهام "إسرائيل" باقتراف "جرائم طبية" وتنكيل وتعذيب بمستشفى سجن الرملة
21	21. تجدد الاقتحامات بالصفة وارتفاع عدد الشهداء إلى 496 خلال نحو 7 أشهر
21	22. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم: 243 شهيدا من الحركة الرياضية منذ 7 أكتوبر

	مصر:
21	23. "إسرائيل" تبلغ مصر بإغلاق معبر كرم أبو سالم لأجل غير مسمى
22	24. مصر وإيران تؤكدان الرفض التام لأي عملية عسكرية إسرائيلية برية في رفح
	الأردن:
22	25. ملكة الأردن: فشل العالم بوقف الفظائع الإسرائيلية في غزة يشكل سابقة خطيرة
	لبنان:
23	26. الدفاع المدني اللبناني يعلن مقتل 4 مواطنين بغارة إسرائيلية وحزب الله يرد بعشرات الصواريخ
	عربي، إسلامي:
23	27. في بيانها الختامي.. قمة "التعاون الإسلامي" تدعو لمعاقبة "إسرائيل" وإنهاء التطبيع
24	28. مصادر دبلوماسية للجزيرة نت: قطر تتمسك بدورها كوسيط نزيه ولن تتحول لأداة ضغط
25	29. "إسرائيل" تقرر إغلاق مكاتب الجزيرة
25	30. "فصائل عراقية" تعلن استهداف قاعدة جوية إسرائيلية في إيلات
	دولي:
26	31. بايدن يعلق للمرة الأولى شحنة أسلحة إلى "إسرائيل".. بسبب اجتياح رفح؟
26	32. ساندرز يدعم انتفاضة الطلاب المؤيدين لفلسطين في الجامعات الأميركية
26	33. سوليفان: لا اتفاق ثنائياً مع السعودية من دون التطبيع مع "إسرائيل"
27	34. فرانك شيكاني: ما يحدث في فلسطين أسوأ مما تعرضت له جنوب أفريقيا
27	35. مفوض الأونروا: "إسرائيل" رفضت للمرة الثانية السماح لي بدخول غزة
28	36. الأونروا: أطفال غزة يعانون مستويات توتر مدمرة
28	37. سويسرا.. المئات يتظاهرون دعماً للفلسطينيين في لوزان
28	38. شرطة برلين تفتح تحقيقات مع متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين
29	39. الاحتجاجات تتمدد بالجامعات الأميركية والجمهوريون يلوحون بتحريك مضاد
30	40. الولايات المتحدة.. دائرة احتجاجات الطلاب تتوسع لتصل حفلات التخرج
30	41. سهم ستاربكس ينخفض 31% منذ تصاعد المقاطعة على وقع حرب غزة

حوارات ومقالات	
30	42. تشويه المقاومة الفلسطينية... المنطلقات والأطوار المتبدلة... د. سعيد الحاج
34	43. جردة حساب سبعة أشهر لحرب إبادة إسرائيل على غزة!!... د. عبد الله خليفة الشايجي
36	44. نتناهو يعيش الفزع... وإسرائيل "عرفت حدودها" بعد 210 أيام على الحرب... ناحوم برنياع
38	كاريكاتير:

١. القسام تهاجم مواقع عسكرية إسرائيلية جنوب قطاع غزة وتقتل وتصيب 15 جندياً... والاحتلال يعترف بمقتل 3 ضباط

تخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في الأحياء الغربية والجنوبية الغربية لمدينة غزة، في حين هاجمت كتائب القسام مواقع عسكرية إسرائيلية في ممر نتساريم (وسط) وكرم أبو سالم جنوب قطاع غزة، ما أسفر عن مقتل وإصابة 15 جندياً إسرائيلياً. وأفاد مراسل الجزيرة بأن اشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة وقوات الاحتلال في حي الزيتون جنوبي مدينة غزة. وأكد المراسل سماع دوي انفجارات في حي الزيتون والمناطق المحيطة به مع استمرار الاشتباكات. وقالت كتائب القسام إن مجاهديها تمكنوا من قنص جندي إسرائيلي في شارع 10 جنوب تل الهوى غرب مدينة غزة، مما أدى لإصابته بشكل مباشر. وأضافت القسام، في بيان منفصل، أنها استهدفت القوات الصهيونية في شارع 10 جنوبي غربي مدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

ووسط قطاع غزة، قالت كتائب القسام إنها قصفت بالاشتراك مع سرايا القدس قوات الاحتلال المتموضعة في محور "نتساريم"، الذي يفصل شمال القطاع عن وسطه وجنوبه، بصواريخ الـ"107" القصيرة المدى. وأفادت مصادر محلية لقناة الجزيرة بأن سيارات الإسعاف التابعة لجيش الاحتلال تجلي مصابين من محور نتساريم. كما هبطت مروحيات بالمناطق الشرقية للمحور.

وفي وقت سابق من اليوم [أمس] الأحد، تكبد جيش الاحتلال خسائر في هجوم وصفته وسائل الإعلام الإسرائيلية بالخطير، حيث قصفت المقاومة الفلسطينية حشوداً لقوات الاحتلال في موقع كرم أبو سالم ومحيطه في غلاف غزة الجنوبي. وقال الإعلام الإسرائيلي إن الحدث في كرم أبو سالم "خطير" و"غير عادي"، واعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل 3 جنود وإصابة 12 آخرين من لواء

غيفعاتي وناحالفي الحادث. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الجنود كانوا يحرسون آليات ودبابات تستعد لدخول رفح. بدورها، قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن ما جرى في كرم أبو سالم "حادث غير عادي" إثر إطلاق حماس وابلا من الصواريخ، مما أدى إلى سقوط ضحايا. في الوقت نفسه، أعلن المجلس الإقليمي لمستوطنات أشكول -المتاخمة للقطاع الفلسطيني المحاصر- سقوط مصابين جراء انفجار صواريخ قرب منشأة عسكرية إسرائيلية. من جانبها، قالت كتائب القسام إنها قصفت حشودا لقوات الاحتلال في موقع كرم أبو سالم ومحيطه بصواريخ رجوم من عيار 114 ملميترا. ووفقا للهيئة العامة للمعابر بغزة، فإن الموقع الذي استهدفته المقاومة هو موقع كرم أبو سالم "العسكري" وليس معبر كرم أبو سالم، حيث إن الموقع العسكري يبعد عن المعبر أكثر من كيلومترين باتجاه الشمال.

الجزيرة.نت، 2024/5/5

٢. "ميدل إيست آي": السلطة الفلسطينية طلبت عدم الإفراج عن البرغوثي من سجون الاحتلال

طلب مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية من إسرائيل والولايات المتحدة استبعاد القيادي في حركة فتح، مروان البرغوثي، من أي صفقة تبادل محتملة للأسرى بين دولة الاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس. ونقل موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، عن مصادر مطلعة لم يكشف عن هويتها، تأكيدها بأن مسؤولين كبارا في السلطة طلبوا عدم الإفراج عن البرغوثي.

ونقل تقرير الموقع البريطاني، الذي اطلعت عليه "عربي21"، عن مصدر مطلع على المفاوضات يوم الأحد، تأكيداً أن الطلب قدمه ماجد فرج، مدير المخابرات العامة الفلسطينية، وحسين الشيخ، الأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف المصدر "أن كبار قادة السلطة الفلسطينية يعتقدون أن إطلاق سراح البرغوثي سيهدد قيادة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس". وبحسب المصدر، فإن الولايات المتحدة، وهي أحد الوسطاء الثلاثة المشاركين في المفاوضات غير المباشرة لوقف إطلاق النار في غزة، وافقت على إزالة اسم البرغوثي من أي قوائم محتملة من المتوقع أن تقدمها حماس. وقال المصدر لموقع "ميدل إيست آي" إن حماس قالت إنها ستصر على إطلاق سراح البرغوثي وغيره من الشخصيات الفلسطينية البارزة المسجونة. وأضاف المصدر أن المحادثات لم تصل إلى مرحلة تبادل الأسماء والقوائم.

موقع عربي21، 2024/5/5

٣. عباس يتقبل أوراق اعتماد سفير دولة الكويت لدى السلطة الفلسطينية

رام الله: تقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أوراق اعتماد سفير دولة الكويت لدى فلسطين، السفير حمد بن راشد المري. جاء ذلك خلال استقباله، ظهر يوم الأحد، برام الله، للسفير الكويتي والوفد المرافق له. وثنى عباس، مواقف الكويت في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، ودعمها المتواصل لنضاله نحو الحرية والاستقلال، مؤكداً التنسيق العالي بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

من جهة أخرى، ستقبل عباس، مساء الأحد، برام الله، وزيرة خارجية سلوفينيا تانيا فاجون. وأطلع عباس، الوزيرة فاجون، على آخر التطورات على الساحة الفلسطينية في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، والجهود المبذولة لوقفه فوراً وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية. وتطرق إلى التصعيد الإسرائيلي الخطير في الضفة الغربية، واستمرار جرائم المستعمرين الإرهابيين، والمساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/5

٤. مصطفى يبحث مع وزيرة خارجية سلوفينيا خطط الحكومة لعرضها في اجتماع المانحين القادم

رام الله: استقبل رئيس الوزراء، محمد مصطفى، يوم الأحد برام الله، وزيرة خارجية سلوفينيا تانيا فاجون، وأطلعها على مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، في ظل استمرار عدوان الاحتلال على قطاع غزة، واعتداءات جيش الاحتلال والمستعمرين في الضفة الغربية. كما بحث مصطفى مع فاجون أهمية اعتراف سلوفينيا بدولة فلسطين وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، باعتبارها خطوة مهمة نحو تحقيق السلام وإنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية. واطلع رئيس الوزراء، وزيرة خارجية سلوفينيا على خطط الحكومة من أجل تعزيز الجهد الإغاثي والإنساني في قطاع غزة، واستعادة الخدمات الأساسية في حال وقف العدوان، والتحصير لعملية الأعمار، إضافة إلى الإصلاح المؤسسي، وتحقيق الاستقرار والإنعاش الاقتصادي. وبحث مصطفى مع فاجون خطط الحكومة لعرضها في اجتماع المانحين القادم والتي تركز على دعم جهود الإغاثة لشعبنا في قطاع غزة من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية الطارئة في القطاع، وحشد الدعم وتمكين أجنحة الحكومة والرؤية الفلسطينية للأعوام القادمة، وعلى رأسها برنامج الإصلاح المؤسسي، إضافة إلى دعم الموازنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/5

٥. مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة تراوح مكانها: خلافات على وقف الحرب

القاهرة: مع استمرار المفاوضات في القاهرة بهدف التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار في غزة وإنجاز صفقة تبادل أسرى بين المقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم [أمس] الأحد، تتباين الأجواء المحيطة. ففي الوقت الذي صدرت فيه إشارات من الجانب المصري على وجود "تقدم إيجابي" في المفاوضات، أكد مصدر قيادي في "حماس" أنه لا تزال هناك نقاط خلاف لم تُعالج بعد، في وقت أوضح فيه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أن إسرائيل "لن تقبل شروطاً تصل إلى حد الاستسلام، وستواصل القتال حتى تحقيق أهداف الحرب".

وقال مصدر مصري مطلع على مسار المفاوضات، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إن "الجهود المصرية القطرية متواصلة على كل المستويات من أجل التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن"، مشيراً إلى أن "هناك بعض التفاصيل التي لا يزال النقاش يدور حولها، ومنها مسألة عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة، والضمانات الخاصة بوقف إطلاق النار، والانسحاب النهائي لجيش الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة، وأسماء الأسرى الفلسطينيين الذين تطالب حماس بإطلاق سراحهم مقابل المجندات الإسرائيليات".

وكشف المصدر أن "مناقشات يوم أمس السبت شهدت تفاوضاً موسعاً حول طبيعة المراحل الثلاث التي يتضمنها مشروع الاتفاق المطروح على الطاولة"، قائلاً إنه "رغم إبداء الجانب الأمريكي استعداداً للضغط على إسرائيل من أجل القبول برؤية تنهي الحرب عبر مراحل، وليس بشكل عاجل، أكد المسؤولون الأمريكيون صعوبة إقناع الحكومة الإسرائيلية بوقف نهائي للحرب في الوقت الحالي". وأوضح المصدر المصري أنه "أمام المطروح من الجانب الأمريكي بشأن إنهاء الحرب عبر مراحل، بحيث يكون الوقف الكامل في آخر مرحلة، فإن وفد حماس أعاد توزيع الأعداد المقترحة لإطلاق سراح الأسرى الذين بحوزة المقاومة، ليصبح عدد الأسرى الذين سيطلق سراحهم من الحالات الإنسانية في المرحلة الأولى 10 أسرى فقط بدلاً من 33"، لافتاً إلى أن "وفد المقاومة يخشى مما أسموه بمراوغة (رئيس حكومة الاحتلال بنيامين) نتياهو بحيث يعاود القتال عقب تحرير الأسرى المدنيين بالكامل، بحيث يبدأ مرحلة جديدة من التفاوض عقب تنفيذ أهدافه بقواعد جديدة وهو ما ترفضه الحركة تماماً".

وأشار المصدر إلى أن حركة حماس "أبدت استعداداً لزيادة الأعداد، والمضي قدماً في صفقة جادة، وربما إطلاق سراح كل الأسرى، لكن ضمن اتفاق واضح مكتوب موقّع عليه بالتزام الضامنين بالشروط المحددة وعلى رأسها وقف الحرب والانسحاب الكامل من غزة وإعادة الإعمار". وكشف المصدر أن "الإدارة الأمريكية فشلت في إقناع نتياهو بإرسال وفد التفاوض إلى القاهرة مساء السبت

الماضي، حيث تمسك بوصول رد مرضٍ من حماس على ما طرحته تل أبيب أخيراً، وهو الأمر الذي خيم بظلال سلبية على استكمال المفاوضات".
من جهته، أوضح مصدر قيادي في "حماس"، في تصريح لـ"العربي الجديد"، أن "نقطة الخلاف الأساسية في المفاوضات تتعلق بتضمن الاتفاق التزاماً إسرائيلياً بوقف الحرب بشكل كامل في نهاية المرحلة الثانية من الاتفاق". كما قال قيادي في المقاومة الفلسطينية لـ"العربي الجديد" إن "الحديث عن أن المقاومة مضطرة للقبول بما يوجد به المحتل أو الإدارة الأميركية من فتات تحت ضغط منع اجتياح رفح تصور واهم، لأن المقاومة لا يمكنها أمام حجم التضحيات والصدود الذي قدمه سكان القطاع إلا التوصل إلى اتفاق يحفظ هذه التضحيات".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/5

٦. هنية: حماس ما زالت حريصة على التوصل إلى اتفاق شامل ومتربط المراحل

غزة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن الحركة وتأكيداً على جديتها وإيجابيتها قبل الجولة الحالية للمفاوضات، أجرت سلسلة من الاتصالات مع الإخوة الوسطاء ومع فصائل المقاومة. وأوضح هنية، في تصريح صحافي، أن الحركة عقدت اجتماعات مكثفة ومشاورات بين الداخل والخارج قبل إرسال الوفد إلى القاهرة، وحملتته مواقفها الإيجابية والمرنة مع أهمية الارتكاز على أن الأولوية لدى الحركة هي لوقف العدوان على شعبنا، وهو موقف جوهري ومنطقي، ويؤسس لمستقبل أكثر استقراراً.

وأشار رئيس الحركة، أن العالم بات رهينة لحكومة متطرفة، لديها كمًا هائلاً من المشاكل السياسية ومن الجرائم التي ارتكبت في غزة، ورئيسها يريد اختراع مبررات دائمة لاستمرار العدوان وتوسيع دائرة الصراع، وتخريب الجهود المبذولة عبر الوسطاء والأطراف المختلفة. وأكد، أن أمريكا هي من أعطت غطاء لهذا الاحتلال، وهي من يجب أن يوقفه بدلاً من تزويده بأسلحة الدمار والإبادة. وأوضح أن حركة حماس ما زالت حريصة على التوصل إلى اتفاق شامل ومتربط المراحل، ينهي العدوان، ويضمن الانسحاب، ويحقق صفقة تبادل جدية للأسرى.

فلسطين أون لاين، 2024/5/5

٧. كتائب القسام تنعى 4 من مقاومتها بعد اشتباك مع قوات الاحتلال شمال طولكرم

غزة: نعت "كتائب القسام"، 4 من مقاومتها وقادتها الميدانيين في الضفة الغربية، بعد اشتباك مع القوات الإسرائيلية دام أكثر من 15 ساعة في دير الغصون شمال طولكرم. أما عن الشهيد الخامس،

فما يزال مجهول الهوية في مشفى ثابت ثابت، إذ تم انتشاره من تحت الأنقاض على هيئة جسد بلا رأس.

ووفقاً لشهود عيان وصحفيين متواجدين في موقع الحدث، قامت قوات الاحتلال بخطف جثث ثلاثة شبان تم إطلاق النار عليهم بعد خروجهم من تحت الأنقاض وآخر منهم ارتقى خلال الاشتباكات في محيط المنزل، وتم اعتقال الأسير المحرر سلمة بدران عقب خروجه من أنقاض المنزل المهدم. وأفادت مصادر محلية، تمكن الطواقم الطبية من انتشال جثمان شهيد بلا رأس من تحت الأنقاض، وقد نُقل إلى مستشفى طولكرم الحكومي، ولم يتم التعرف على هويته حتى الآن. وحول عدد الشهداء الذين اختطف الاحتلال جثامينهم، أفادت مصادر محلية، انتشال 5 جثامين لشهداء من المبنى الذي حاصره وهدمه الاحتلال على رؤوس من فيه في دير الغصون بطولكرم، وآخر سلم نفسه. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، تبلغنا باستشهاد 4 برصاص الاحتلال في دير الغصون شمالي طولكرم، وهم: الشهيد تامر فقها (32 عاماً)، الشهيد علاء شريتح (45 عاماً)، الشهيد اسال بدران (42 عاماً)، والشهيد عدنان سمارة (40 عاماً).

فلسطين أون لاين، 2024/5/5

٨. حماس: إغلاق الاحتلال قناة الجزيرة انتهاك فاضح لحرية الصحافة

غزة: وصفت حركة حماس قرار حكومة الاحتلال إغلاق مكتب قناة الجزيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بأنه انتهاك فاضح لحرية الصحافة ويأتي انتقاماً من دور القناة في فضح جرائم الاحتلال. وقالت "حماس" في تصريح صحفي يوم الأحد، إنّ "قرار المجرم ننتياهو وحكومته النازية إغلاق مكتب قناة الجزيرة ومنعها من العمل والتغطية الصحفية؛ هو انتهاك فاضح لحرية الصحافة، وإجراء قمعي وانتقامي من دور قناة الجزيرة المهني في فضح جرائم الاحتلال وانتهاكاته التي يرتكبها جيشه النازي المجرم ومستوطنوه الإرهابيون ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة". وأضافت الحركة أن القرار يأتي تتويجاً للحرب المعلنة ضد الصحفيين الذين يتعرضون لإرهاب صهيوني ممنهج بهدف إخفاء الحقيقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/5

٩. نتنياهو: لا يمكن أن نقبل بشرط حماس إنهاء الحرب للموافقة على مقترح الهدنة

جدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، رفض إسرائيل لمطالب حركة حماس بإنهاء الحرب على قطاع غزة، مقابل صفقة تبادل أسرى، وقال إن ذلك سيسمح ببقاء الحركة في السلطة ويشكل تهديدا لإسرائيل، مشددا على أن الحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل منذ 212 يوما على القطاع المحاصر، ستتواصل "حتى تحقيق كافة أهدافها". وأعلن نتنياهو، في مقطع مصور بثه اليوم، أن إسرائيل "لا يمكن أن تقبل" بشرط حماس إنهاء الحرب للموافقة على مقترح الهدنة. وقال: "لسنا مستعدين لقبول وضع تخرج فيه كتائب حماس من مخابئها وتسيطر على غزة مرة أخرى، وتعيد بناء بنيتها التحتية العسكرية، وتعود وتهدد مواطني إسرائيل"، ونفى الاتهامات الداخلية والخارجية بأنه يعرقل الاتفاق. وجاء في تصريح نتنياهو أنه "أود أن أتطرق إلى التقارير المتداولة في وسائل الإعلام"، واعتبر أن هذه التقارير "تلحق الضرر بالمفاوضات، وتتسبب بمعاناة لا داعي لها لأفراد أسر الرهائن الذين يعيشون كابوسا"، وتابع "خلافًا لهذه التقارير، فإن حماس هي التي تمنع إطلاق سراح الرهائن. ونحن نعمل بكل السبل الممكنة لتحريرهم، هذا في مقدمة أهدافنا". وأضاف أنه "طوال المفاوضات، أظهرت إسرائيل استعدادها لقطع شوط طويل. شوط طويل وصفه وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن وآخرون بأنه 'سخي للغاية'؛ ولكن في حين أبدت إسرائيل هذا الاستعداد، ظلت حماس متمسكة في مواقفها المتطرفة، وأهمها المطالبة بسحب جميع قواتنا من القطاع، وإنهاء الحرب، وترك حماس على حالها".

وأضاف "لا يمكن لدولة إسرائيل أن تقبل بذلك. نحن لسنا مستعدين لقبول وضع تخرج فيه كتائب حماس من مخابئها، وتسيطر على غزة مرة أخرى، وتعيد بناء بنيتها التحتية العسكرية، وتعود إلى تهديد مواطني إسرائيل في المستوطنات المحيطة، في مدن الجنوب، في جميع أنحاء البلاد". وختم بالتشديد على أنه "لذلك فإن إسرائيل لن توافق على مطالب حماس التي تعني الاستسلام، وستواصل القتال حتى تحقيق كافة أهدافها".

عرب 48، 2024/5/5

١٠. نتنياهو يحرض على الاحتجاجات الطلابية الأميركية ويهاجم الجناية الدولية

شن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، هجوما حادا على الاحتجاجات المتصاعدة في الجامعات الأميركية ضد الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، واتهم

المتظاهرين بـ"معاداة السامية"، زاعما أن المظاهرات الراضية لحرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على القطاع المحاصر من 212 يوما، "تستهدف اليهود لكونهم يهودا".
جاء ذلك في خطاب ألقاه نتنياهو في مركز "ياد فاشيم" الإسرائيلي لإحياء ذكرى المحرقة في القدس، شن خلاله هجوما على المحكمة الجنائية الدولية، في ظل التقارير الإسرائيلية حول عزمها إصدار مذكرات اعتقال ضد كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، على خلفية الحرب على غزة، واصفا هذه التحركات بـ"الفضيحة".

عرب 48، 2024/5/5

١١. غالات دعا نتياهو للموافقة على المقترح المصري بشأن غزة

ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، اليوم (الأحد)، أن وزير الدفاع يوآف غالانت دعا رئيس الوزراء بنيامين نتياهو خلال جلسة للمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية للموافقة على المقترح المصري بشأن قطاع غزة، وفق ما أوردته «وكالة أنباء العالم العربي».
ونقلت هيئة البث عن غالات القول خلال اجتماع للمجلس: «هذه صفقة جيدة وهي فرصتنا لإعادة المخطوفين إلى الوطن».
وأضاف وزير الدفاع: «نحن مطالبون على المستوى الأخلاقي والقيمي بأن نعيد المختطفين، خاصة أنا وأنت، رئيس الوزراء ووزير الدفاع منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول). أنا لا أتحدث على الملأ حتى لا أرفع الثمن، لكن يجب الموافقة على هذه الصفقة».
وقالت هيئة البث إن المبادرة المصرية «حظيت بتأييد جميع أعضاء المجلس الوزاري، بمن فيهم المسؤولون في الأجهزة الأمنية».
وبحسب الهيئة، فقد أبدى نتياهو «تحفظات، ولكن في النهاية تمت الموافقة على الخطوط العريضة» للمبادرة المصرية.
وأضافت الهيئة أن نتياهو ورؤساء الأجهزة الأمنية قرروا في جلسة للحكومة الموسعة التي عُقدت بعد جلسة المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية عدم عرض الخطوط العريضة على أعضاء الحكومة «خشية حدوث تسريبات من شأنها الإضرار بالمفاوضات».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/5

١٢. غالات يتوعد باجتياح رفح "قريبا جدا"؛ نتنياهو: "إذا لم نحّم أنفسنا فلن يحمينا أحد"

توعد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الأحد، باجتياح مدينة رفح جنوبي قطاع غزة "في وقت قريب جدا"، زاعما أن هناك مؤشرات على أن حركة "حماس" لا تريد التوصل إلى صفقة تبادل أسرى مع تل أبيب.

جاء ذلك في كلمة لغالانت خلال تفقده لقوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في ممر "نتساريم" الذي أقامه الاحتلال قرب مدينة غزة، لفصل جنوبي القطاع عن شماله، وفق ما جاء في بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية.

وقال غالانت: "رصدنا مؤشرات مثيرة للقلق على أن حماس لا تتوي التوصل إلى أية صفقة" لتبادل الأسرى، وأضاف أن "هذا يعني عملية عسكرية قوية في رفح في وقت قريب جدا، وفي مختلف أنحاء القطاع".

وذكر البيان أن غالانت "دخل إلى عزة صباح اليوم، وقام بجولة في منطقة 'الممر' وسط القطاع، وأجرى تقييماً للوضع برفقة قائد الفرقة 99، العميد باراك حيرام، وقادة الألوية حول العمليات العملية المتوقعة في الأيام المقبلة".

وخاطب غالانت مقاتلي الاحتلال في غزة قائلاً: "لدينا أهداف واضحة لهذه الحرب، ونحن ملتزمون بالقضاء على حماس وإطلاق سراح الرهائن، لقد أعطينا فترة وأردنا أن نصل إلى وضع نحقق فيه إطلاق سراح الرهائن في أسرع وقت ممكن".

وتابع أن ذلك ترافق "مع بعض التأخير في العمليات، لأن الرهائن في وضع صعب وعلينا بذل كل جهد لإطلاق سراحهم"، وأضاف "رصدنا مؤشرات مثيرة للقلق على أن حماس لا تتوي التوصل إلى أية صفقة" لتبادل الأسرى.

وتابع أن "هذا يعني (شن) عملية عسكرية قوية في رفح في وقت قريب جدا، وفي جميع أنحاء القطاع"؛ وقال: "نحن نبعد لحظات عن عملية على مستوى عالٍ من الجهوزية".

وأضاف "الجيش الإسرائيلي يعرف ما يجب القيام به، ويستعد لهذه الأمور، وهذا ستم في القطاع بأكمله من شماله إلى جنوبه، في المنطقة بأكملها، بما في ذلك رفح".

وتتصاعد تحذيرات إقليمية ودولية من تداعيات الاجتياح المحتمل لرفح، في ظل وجود نحو 4.1 مليون نازح بالمدينة، دفعهم الجيش الإسرائيلي إليها بزعم أنها آمنة ثم شن عليها لاحقاً غارات أسفرت عن شهداء وجرحى.

ووجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، رسالة ضمنية إلى حلفاء إسرائيل في ظل المعارضة الأميركية الغربية لاجتياح مدينة رفح، وذلك في مقطع مصور عممه مساء اليوم، علق فيه على ذكرى المحرقة الذي تحييه إسرائيل اليوم.

وقال نتنياهو إن "الدرس الأول من المحرقة هو: إذا لم نحمي أنفسنا، فلن يحمينا أحد. وإذا كان علينا أن نقف وحدنا، فسنفعل". وتابع "سندافع عن أنفسنا بكل الطرق، وسنتغلب على أعدائنا ونضمن أمننا في قطاع غزة، وفي كل مكان".

ويشدد نتنياهو على أن الهجوم المقرر على رفح "ضروري" بحجة "القضاء" على آخر كتائب حماس، مهتداً بالمضيّ به "مع اتفاق أو من دونه".

بدوره، قال مسؤول في حماس إن نتنياهو يهدّد باجتياح رفح "للضغط وعرقلة التوصل إلى اتفاق، لحسابات شخصية"، مشدداً على أن اجتياح رفح "لن يكون نزهة، وسيدفع الاحتلال ثمنًا غالياً لأية مغامرة قد يقدم عليها، وسيُمنى بالفشل".

عرب 48، 2024/5/5

١٣. هليفي عشية ذكرى المحرقة: نخوض حرباً "عادلة" فشلنا في بدايتها

قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، إن الجيش الإسرائيلي يخوض حرباً وصفها بـ"العدالة"، مشيراً إلى أن الجيش فشل وأخفق في بداية الحرب.

وردت تصريحات رئيس الأركان في رسالة بعث بها إلى الجنود والضباط عشية ذكرى المحرقة و"قتلى معارك إسرائيل"، حيث قال في رسالته إن "دولة إسرائيل تأسست، بفضل المقاتلين والمقاتلين من جميع الأجيال، الذين كانوا على استعداد للتضحية بحياتهم من أجلها".

وبحسب ما ورد في رسالة رئيس هيئة الأركان: "نحن نتواجد في هذه الأيام في حرب فشلنا في البداية في مهمتنا وخسرنا الكثير والكثير. ونحن نخوض حربنا العادلة، وستكون هذه الذكرى مصدر قوتنا، وتذكيراً بأهمية وجود قوة حامية لشعبنا"، على حد تعبيره.

وأضاف هليفي في رسالته إننا "نخوض في هذه الأيام غمار حرب شهدت في بدايتها إخفاقنا وعجزنا عن أداء المهمة المناطة بنا، فيما فقدنا حياة العديد من الرجال والنساء من مدنيين وجنود وأفراد وحدات الحماية في القرى والبلدات ورجال قوى الأمن والإنقاذ".
وتابع: " لقد طرأ تغيير جذري على طبيعة الشعب اليهودي. إنه تحول من شعب يفقد الصوت وينعدم الحماية إلى شعب يتحمل المسؤولية عن مصيره... لن يعود الشعب مشرذما مشردا مضطهدا في المنفى، بل إنه شعب قوي ومستقل ومتماسك يعيش على تراب بلاده وفي وطنه"، على حد قوله.
وختم هليفي رسالته بالقول: "نرجو أن تكون هذه الذكرى، في الوقت الذي نخوض فيه حربنا العادلة، مصدرا لقوتنا، لتعيد إلى ذاكرتنا أهمية وجود القوة الحامية لشعبنا. ها نحن نتحمل وزر المسؤولية عن مواصلة القتال من أجل حرية شعب إسرائيل، وأن نضمن أن المحرقة لن تتكرر أبدا".

عرب 48، 2024/5/6

١٤. قادة أمينيون إسرائيليون: الحرب وصلت لطريق مسدود

أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية بأن قادة الأجهزة الأمنية توصلوا في اجتماع قبل أيام إلى أن الحرب في قطاع غزة وصلت إلى "طريق مسدود".
وقالت الصحيفة إن قادة الأجهزة الأمنية أجمعوا خلال اجتماعهم قبل 11 يوما على أولوية استعادة المحتجزين، ولفتت إلى أن الاجتماع وصف بالحاسم وشكل نقطة تحول في الموقف الإسرائيلي من صفقة التبادل مع حركة (حماس).
وأشارت يديعوت أحرونوت إلى أن الاجتماع شارك فيه وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت ورؤساء هيئة الأركان والشاباك والموساد ومسؤول ملف المفاوضات.
وذكرت الصحيفة أن المسؤولين خلصوا إلى أن الحرب وصلت إلى طريق مسدود في ضوء عدم دعم الولايات المتحدة عملية في رفح، وأشارت إلى أن المسؤولين خلصوا للنتائج تزامنا مع عدم إمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن جبهة الشمال دون تهدئة في غزة.
وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أن استعادة المحتجزين ستكون مقابل عودة الفلسطينيين إلى شمال القطاع دون شروط والانسحاب من محور نتساريم.

ونكرت أن المسؤولين رأوا أن الجيش لا يخوض حرباً فعلية في غزة ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير يتجاهلان هذه الحقيقة، وأكدوا على أن إسرائيل فقدت ميزتين أساسيتين خلال الحرب هما الدعم الأميركي ووحدة الشارع.

الجزيرة.نت، 2024/5/5

١٥. نتياهو كشف تفاصيل سرية لإحباط صفقة مع حركة حماس

يوصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو جهوده الرامية إلى إحباط أي صفقة مع حركة حماس، وكلما بدا أنها تقترب، اتخذ خطوات لإبعادها، ووصل إلى حد تسريب تفاهات جلسة سرية مع المؤسسة الأمنية حول "التنازلات" من قبل إسرائيل من أجل إعادة المحتجزين الاسرائيليين في قطاع غزة إلى الوزير المتطرف بتسليل سموتريتش، حسب ما صرح أكثر من مصدر أمني ممن شاركوا في الجلسة التي عُقدت قبل 11 يوماً، هذا عدا عن إشارة عدة تقارير إسرائيلية إلى تسريب نتياهو، يوم أمس، معلومات بشأن اجتياح رفح وعدم وقف الحرب، في ظل الحديث عن أجواء إيجابية في المفاوضات الجارية بالقاهرة.

ونكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت، اليوم الأحد، أن اجتماعاً عُقد قبل 11 يوماً للطاقم الإسرائيلي الكبير الذي يُعنى بملف المحتجزين والمفقودين الإسرائيليين، والذي ضم عدة شخصيات إسرائيلية من بينها وزير الأمن يوآف غالانت، ورئيس هيئة أركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الاستخبارات (الموساد) ديفيد برنيع، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار، بالإضافة إلى اللواء نيتسان ألون.

وبحسب الصحيفة، فقد كان هذا "اجتماعاً حاسماً، إذ أدرك جميع الحاضرين أن إسرائيل وصلت إلى طريق مسدود. ففي واشنطن يقولون إنهم لن يدعموا العملية في رفح، ولن يقدموا الأسلحة، وربما سيمنعون استخدام الذخيرة الأميركية، ولن يكون هناك دعم (إسرائيل) في مجلس الأمن أيضاً"، تضيف أن "خطابات نتياهو والوزير إيتمار بن غفير الحربية تتجاهل هذه الحقيقة مراراً وتكراراً. وبالإضافة إلى ذلك، من الواضح أنه من المستحيل التوصل إلى تسوية في الشمال من دون التوصل إلى هدنة ما في غزة، وأن النافذة السعودية (للتطبيع) قد تغلق بسرعة، كما أن الجيش الإسرائيلي لا يدير حرباً في قطاع غزة في الوقت الراهن. وفي الوقت نفسه، يقبع المختطفون في الأسر".

وكان واضحاً لجميع المشاركين في الجلسة أن "الأولوية يجب أن تكون لإعادة المختطفين الآن. وإذا لزم الأمر ومن أجل التوصل إلى اتفاق، يجب السماح للسكان الفلسطينيين بالعودة إلى شمال القطاع، من دون أي قيود. وتدرجياً، وفقاً لتقدم الصفقة، إخلاء محور نتساريم (الذي يقسم القطاع إلى قسمين). وتقرر في كل الأحوال أن إسرائيل لن توافق على إعادة أقل من عدد معين من المختطفين".

ووصلت الأمور إلى مجلس إدارة الحرب (كابينت الحرب) على هذا النحو، لكن نتتياهو كان مذهولاً من الجبهة الموحدة للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وفق ما ذكره الكاتب الصحافي في نفس الصحيفة ناحوم برنياع يوم الجمعة. وبحسب الصحافي في "يديعوت أحرونوت" ندادف أيال اليوم، فإن نتتياهو رأى في موقف المؤسسة الأمنية كميناً، يهدد الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه، حتى من دون الإعلان عن وقف الحرب.

وذكر إيال أن الجلسة المذكورة، التي كانت "سرية للغاية"، حددت موقف إسرائيل الافتتاحي في المفاوضات بشأن عدد المحتجزين الإسرائيليين الذين تطالب بهم، وكذلك الحد الأدنى من مطالبها. وفي مساء نفس اليوم، عُقدت جلسة للمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، وبدا واضحاً أن شخصاً ما كان قد أطلع وزير المالية بتسلييل سموتريتش على التفاصيل السرية في المفاوضات مع حركة حماس.

وبكلمات أخرى، يقول الكاتب إن "كابينت الحرب" عقد جلسة مناقشات سرية للغاية حول التفاصيل "الحساسة" في الصفقة، وإن هذه التفاصيل انتقلت إلى سموتريتش، وسط ترجيح عدد من المسؤولين الأمنيين أن نتتياهو هو سرّبها له. وطرح سموتريتش التفاصيل خلال جلسة "الكابينت" الأوسع، الذي هو عضو فيه، لكنه ليس عضواً في "كابينت الحرب"، وسرّب جزء منها إلى النشرات الإخبارية، التي ظهر فيها رقم يتحدث عن الحد الأدنى الذي تطالب به إسرائيل (لم يشر الكاتب إلى الرقم)، وفي محاولة لتدارك الأمور، قام مصدر أمني بإبلاغ وسائل الإعلام بأن العدد المناسب للصفقة هو 33 محتجزاً.

ولفت الكاتب إلى أن هدف هذه التسريبات كان إفشال التوصل إلى أي صفقة مع حركة حماس من خلال تغطية سيئة لها في وسائل الإعلام العبرية، والأخطر من ذلك، برأي الكاتب، تمرير معلومات إلى حركة حماس أن بإمكانها الإصرار على إطلاق سراح عدد أقل من المحتجزين، وفي أعقاب تلك

العاصفة التي حدثت، انفجر كل شيء على المستوى الإسرائيلي الداخلي، بسبب الخلافات حول الصفقة، وكان القرار بوقف كل شيء.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/5

١٦. خلال مظاهرة عائلات الجنود القتلى: رفض صفقة التبادل ومطلب باجتياح رفح

في وقت قاطع وزراء "المعسكر الوطني" جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، اليوم الأحد، أختار بعض الوزراء المشاركة في مظاهرة عائلات الجنود القتلى التي تطالب عدم الموافقة على صفقة التبادل، حيث أتت المظاهرة قبل تصويت الحكومة على إغلاق مكاتب فضائية الجزيرة. وشارك 10 وزراء بالحكومة الإسرائيلية قبل ظهر اليوم الأحد، في المظاهرة التي نظمتها عائلات الجنود القتلى في معارك إسرائيل، قبالة ديوان رئيس الوزراء في القدس المحتلة، وذلك قبيل انعقاد جلسة الحكومة الأسبوعية التي ستناقش ملف المفاوضات و صفقة التبادل. وأكد بعض الوزراء خلال الحديث لعائلات الجنود القتلى أنهم يعارضون إبرام صفقة التبادل، ويؤكدون على ضرورة استمرار الحرب على غزة واجتياح رفح. وقال وزير الثقافة الإسرائيلي ميكي زوهر، إنه "لا يحق للحكومة أن تكون موجودة دون القضاء على حماس"، بينما طالب وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، مواصلة الحرب. وقال سموتريتش لعائلات الجنود القتلى: "علينا دخول رفح الآن"، كما وجه حديثه للوزراء بحكومة الطوارئ الذي يدفعون نحو التوصل إلى تهدئة مخاطبا إياهم: "أقول لنتنياهو وغالانت وآيزنكوت إن الجميع يريدون إعادة المختطفين، لكن ليس بالاستسلام".

عرب 48، 2024/5/5

١٧. مسؤول إسرائيلي: كنا قريبين جداً من اغتيال السنوار واجتياح رفح بات وشيكاً

زعم رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، أن إسرائيل كانت قريبة جداً من اغتيال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار. وأضاف أن اجتياح رفح بات قريباً. وجاءت أقوال هنغبي، خلال حديث للقناة "12" العبرية مساء أمس السبت. وأضاف هنغبي أن نتنياهو أصدر تعليماته للجيش الإسرائيلي وبمعرفة جميع وزراء المجلس الوزاري المصغّر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، للقيام بالعملية العسكرية في رفح، مضيفاً "نحن لن

نخبر أعداءنا متى ستبدأ ولكن يمكن القول إنها ستبدأ قريباً. وتابع هنجبي: "كان هناك موعد حدده رئيس هيئة الأركان وتم تأجيله في أعقاب التصعيد في المواجهة مع إيران". وأوضح هنجبي أن "السؤال الآن ليس ما إذا كانت إسرائيل ستجتاح رفح، وإنما متى"، مضيفاً بأنه "على الرغم من تصريحات حماس بأن السنوار تجول خارج الأنفاق، وعلى الرغم من التأخير من طرفها في تقديم رد بشأن مقترح الصفقة، فإن السنوار يتواجد الآن في ضائقة". وأضاف: "اللحظة التي تتنازل فيها (حماس) عن بطاقة مهمة من أجل بقائها وهي بطاقة مختطفينا، ليست أمراً سهلاً بالنسبة لها، ولذلك فإن الأمور تتأخر".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/5

١٨. بعد قرار "إسرائيل" سحبها نهائياً... حرب قطاع غزة تنهي أسطورة أنظمة الدفاع الجوي باتريوت

هل وضعت حرب قطاع غزة نهاية لأسطورة أنظمة الدفاع الجوي باتريوت الأمريكية؟ إنها النتيجة التي يمكن استخلاصها بعد قرار إسرائيل التخلي عنها، والتي أكدت فشلها في مواجهات سابقة مثل الحرب الروسية-الأوكرانية وحرب عاصفة الحزم والآن في قطاع غزة. وهكذا، أعلنت القيادة العسكرية الإسرائيلية بداية الأسبوع الجاي عن سحب منظومة باتريوت من الخدمة في ظرف شهرين. والمفارقة أن هذا يحدث في وقت تستمر فيه حرب قطاع غزة، وتعرض إسرائيل لهجمات من الحوثيين علاوة على شبح الحرب التي قد تندلع بين إيران وإسرائيل عبر الجو أساساً، أي الترشق عبر الصواريخ والطائرات المسيرة.

ولا يمكن فهم مثل هذا القرار سوى بفشل هذه المنظومة في اعتراض الصواريخ الباليستية والصواريخ ذات مدى مختلف. ويبدو رهان إسرائيل على نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ ذات المدى القصير والقذائف من عيار 155 ملم، ثم الرهان على منظومة آرو 3 وأنظمة غربية أخرى لمواجهة الصواريخ الباليستية.

وتوجد شكوك كبيرة حول فعالية الباتريوت في مواجهة الجيل الجديد من الصواريخ التي تصنعها دول مثل إيران وروسيا والصين. وكان أول اختبار حقيقي هو فشل هذه المنظومة في اعتراض صاروخ باليستي يمني "بركان 2" بداية نوفمبر 2017 عندما قصف اليمنيون مطار الملك خالد إبان حرب عاصفة الحزم. وقتها نشرت جريدة نيويورك تايمز تقريراً مفصلاً عن خبراء يبرز الخطر الذي يهدد

الأمن القومي الأمريكي جراء فشل الباتريوت في اعتراض الصاروخ اليمني لأن باتريوت ركيذة أساسية في الدفاع الجوي الأمريكي.

ويوم 25 مارس 2018، تعرضت السعودية لهجمات بسبعة صواريخ باليستية، وقالت واشنطن إنه جرى اعتراضها، لتكشف مجلة فورينر بوليسي يوم 28 مارس 2018 في مقال بعنوان "صواريخ باتريوت تصنع في الولايات المتحدة وتشغل في كل مكان"، أن الباتريوت فشل في اعتراض الصواريخ اليمنية لأن تصميم باتريوت غير مناسب لاعتراض صواريخ "بركان 2". في ذلك المقال، كتب جيفري لويس، مدير برنامج منع انتشار الأسلحة النووية في شرق آسيا في معهد ميدلبري للدراسات الدولية ما يلي "النقطة المهمة هي أنه لا يوجد دليل على أن السعودية اعترضت أي صواريخ حوثية خلال الصراع في اليمن. وهذا يثير فكرة مقلقة: هل هناك أي سبب للاعتقاد بأن نظام باتريوت يعمل أصلاً؟". واستعان بحرب العراق 1991، حيث أبرز أن الجيش الأمريكي أكد اعتراض 45 صاروخا من نوع السكود التي أطلقها الجيش العراقي، وعاد البنتاغون ليعترف سنوات بعد ذلك باعتراض 25 صاروخا فقط.

وجاءت الحرب الروسية-الأوكرانية لتلقي مزيدا من الشكوك على فعالية أنظمة الدفاع الجوي باتريوت، فمن جهة، ادعت القيادة العسكرية الأوكرانية اعتراض صواريخ فرط صوتية روسية من نوع ميندال يوم 4 مايو من سنة 2023 وإسقاط مقاتلات روسية، وعادت لتؤكد منتصف يناير الماضي عدم صحة الاعتراض بواسطة الباتريوت. ولا توجد أدلة على نجاح اعتراض باتريوت صواريخ فرط صوتية أو باليستية روسية ضربت أوكرانيا أو أسقطت مقاتلة متطورة مثل سوخوي 34. ومن جانب آخر، كشفت هذه الحرب عن خلل كبير ويتجلى في عدم تناسب استعمال الباتريوت الذي يكلف أكثر من مليون دولار لاعتراض طائرات مسيرة من نوع شاهد 136 الإيرانية الصنع والتي لا يتجاوز سعرها 50 ألف دولار.

وتأتي حرب قطاع غزة أو حرب الإبادة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، لتبرز هشاشة أنظمة الباتريوت أمام الصواريخ الجديدة. إذ لم تستطع أنظمة الباتريوت اعتراض الكثير من الصواريخ الباليستية اليمنية التي قصفت منطقة إيلات، وفشلت في اعتراض صواريخ حزب الله نظرا لقصر المسافة، ولم تساهم بشكل فعال في اعتراض الصواريخ الباليستية والمجنحة الإيرانية ليلة 14 أبريل الماضي عندما قصفت إيران إسرائيل. وتولت أنظمة الدرع الصاروخي الأمريكية وأنظمة آرو الإسرائيلية-الأمريكية اعتراض غالبية الصواريخ.

وهكذا، تأتي حرب قطاع غزة وتنتهي أسطورة أنظمة الدفاع الجوي باتريوت بصفة نهائية، مما يجعل الكثير من الجيوش في العالم التي كانت تفكر في الباتريوت تبحث عن بديل له. وكانت جريدة هافنغتون بوست في نسختها الإسبانية قد نقلت يوم 9 يناير الماضي عن خبراء في السلاح كيف ستشتري اسبانيا مزيدا من الباتريوت في وقت فشل في الحرب الروسية-الأوكرانية.

القدس العربي، لندن، 2024/5/5

١٩. في اليوم الـ 213 من العدوان: الاحتلال يرتكب مجازر جديدة بغزة ويقصف مدرسة تؤوي نازحين

غزة: قال مراسل الجزيرة إن 18 شهيدا سقطوا في غارات إسرائيلية على مناطق متفرقة من قطاع غزة منذ صباح الأحد، حيث وصل عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع في يومه الـ 212 إلى 34 ألفا و683 شهيدا و78 ألفا و18 مصابا حسب وزارة الصحة في غزة. وأفاد مراسل الجزيرة بسقوط شهداء وجرحى في غارة إسرائيلية على مدرسة لوكالة (الأونروا) تؤوي نازحين بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة. في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة بغزة أن جيش الاحتلال ارتكب 3 مجازر في القطاع راح ضحيتها 29 شهيدا و110 مصابين في الـ 24 ساعة الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/5/6

٢٠. اتهام "إسرائيل" باقتراف "جرائم طبية" وتكثيف وتعذيب بمستشفى سجن الرملة

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الأسرى المرضى في السجون الإسرائيلية يتعرضون لـ"جرائم طبية وتكثيف وعذاب" في مستشفى سجن الرملة. وأوضحت في بيان أن الأسرى المرضى والمصابين في مستشفى سجن الرملة التابع لمصلحة السجون الإسرائيلية يتعرضون لـ"جرائم طبية وتكثيف وانتهاكات وعذاب، ولا يملكون سوى انتظار رحمة السماء، فإما ينجون بفعل القدر، أو سيدرجون في قوائم ضحايا وجرائم هذا الاحتلال". وكشفت الهيئة عن صدور "قرار من إدارة السجن بوقف العلاج الطبيعي للمصابين". كما لفتت إلى أن "الغالبية العظمى من الأسرى المرضى فيما يسمى مستشفى سجن الرملة من قطاع غزة، ممن اعتقلوا وتعرضوا لإطلاق النار والتعذيب على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي".

الجزيرة.نت، 2024/5/5

٢١. تجدد الاقتحامات بالضفة وارتفاع عدد الشهداء إلى 496 خلال نحو 7 أشهر

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة مدن وبلدات في الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت 25 فلسطينياً في مناطق متفرقة الليلة الماضية وصباح اليوم [أمس]، في حين أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد الشهداء بالضفة إلى 496 منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفي بيان مشترك، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية الحكومية ونادي الأسير الفلسطيني إن حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي بلغت أكثر من 8575، بعد اعتقال 25 فلسطينياً. وتوزعت عمليات الاعتقال، وفق المؤسسات على محافظات نابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم شمالي الضفة، ورام الله وأريحا والقدس في الوسط، إضافة إلى الخليل في الجنوب.

الجزيرة.نت، 2024/5/5

٢٢. الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم: 243 شهيدا من الحركة الرياضية منذ 7 أكتوبر

رام الله: أصدر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أمس الجمعة، تحديثه لعدد شهداء الحركة الرياضية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسط استمرار حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأكد الاتحاد في بيانه: "ويرتقي الشهداء. الحركة الرياضية الفلسطينية ترفّت حتى الآن 243 شهيداً، منهم 161 في كرة القدم، و45 منشأة رياضية دمرها مجرمو العصر في قطاع غزة والضفة الغربية"، وأرفقها بصورة تفصيلية تظهر حجم اعتداءات الاحتلال ووحشيته تجاه الحركة الرياضية خلال حرب الإبادة المستمرة، إذ اعتقل 11 رياضياً في الضفة الغربية ودمرت هناك سبع منشآت رياضية، مقابل ارتفاع العدد إلى 38 في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/4

٢٣. "إسرائيل" تبلغ مصر بإغلاق معبر كرم أبو سالم لأجل غير مسمى

القاهرة: قال مصدر أمني مصري مسؤول، يوم (الأحد)، إن الجانب الإسرائيلي أبلغ السلطات المصرية بإغلاق معبر كرم أبو سالم وتوقف دخول شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة عبر المعبر لأجل غير مسمى بعد استهدافه من جانب الفصائل الفلسطينية، وفق ما أورده «وكالة أنباء العالم العربي». وأضاف المصدر للوكالة: «بعد اتصالات مع الجانب الإسرائيلي أبلغنا بوقف العمل في معبر كرم أبو سالم لأجل غير مسمى بعد تعرضه للقصف اليوم من قبل الفصائل الفلسطينية».

وتابع: «لم يتم إخطارنا بموعد استئناف العمل، وسيتم إرسال الشاحنات فور إبلاغنا بعودة حركة المرور في المعبر».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/5

٢٤. مصر وإيران تؤكدان الرفض التام لأي عملية عسكرية إسرائيلية برية في رفح

القاهرة: شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، السبت، على رفض البلدين التام لأي عملية عسكرية إسرائيلية في رفح الفلسطينية. وخلال اجتماعهما على هامش الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي في غامبيا، أفاد بيان للخارجية المصرية بأن شكري وأمير عبداللهيان ناقشا الحرب في قطاع غزة، وحرص شكري على إطلاع الوزير الإيراني على الجهود المصرية للتوصل إلى هدنة من أجل التوصل إلى وقف كامل ودائم لإطلاق النار. «وأكد وزير الخارجية المصري على أهمية المضي قدماً في تشجيع الدول على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بما يسهم في تعزيز جهود إقامة الدولة الفلسطينية على أساس رؤية حل الدولتين»، على حد قول البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/4

٢٥. ملكة الأردن: فشل العالم بوقف الفظائع الإسرائيلية في غزة يشكل سابقة خطيرة

نيويورك: اكدت الملكة رانيا العبدالله على أن فشل العالم بوقف الفظائع الإسرائيلية في غزة يشكل "سابقة خطيرة للغاية" لبقية العالم، وقالت حان الوقت أن يستخدم المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة نفوذه السياسي لإجبار إسرائيل على إنهاء الحرب والسماح بدخول المساعدات. ونهت الى ان تصرفات إسرائيل ليست خيانة لأهل غزة فقط، بل هي في الحقيقة خيانة للضمانات التي تهدف للحفاظ على سلامتنا جميعاً.

واضافت خلال مقابلة تلفزيونية بثت صباح الأحد على شبكة سي بي إس في نيويورك: "هناك شعور بالتطبيق الانتقائي للقانون الإنساني وشعور بالظلم، شعور بأن حياتنا ليس لها ذات القيمة. وهذا شيء أعتقد أنه بالتأكيد يتسبب بخسارة كبيرة لمصداقية الولايات المتحدة، كما أنه يتسبب في إعادة تفكيرنا لنظرتنا بالمنظومة العالمية. وقالت أن حلفاء اسرائيل وعندما يفشلون في تحميلها المسؤولية عن أفعالها، يخلق ثقافة الإفلات من العقاب. وهذا هو الوضع لعقود، حيث تشعر اسرائيل أنهم الاستثناء لكل قانون ومعياري دولي". وأكدت: "أن غزة الآن مثال على نموذج مصغر للفوضى

العالمية الجديدة... وعن انهيار المعايير الدولية وعودة "البقاء للأقوى". وأعتقد أن ذلك خطير للغاية، ليس لمنطقتنا فحسب بل للعالم بأكمله."

الدستور، عمان، 2024/5/5

٢٦. الدفاع المدني اللبناني يعلن مقتل 4 مواطنين بغارة إسرائيلية وحزب الله يرد بعشرات الصواريخ

أعلن الدفاع المدني اللبناني اليوم [أمس] الأحد أن "أربعة مدنيين استشهدوا في غارة إسرائيلية على بلدة ميس الجبل جنوبي البلاد"، أعقب ذلك إعلان حزب الله شن 4 هجمات على مواقع إسرائيلية، وإطلاق رشقات صاروخية اتجاه كريات شمونة والجليل والجولان. وأوضح الدفاع المدني اللبناني ومصادر أمنية اليوم [أمس] أن 4 أفراد من عائلة واحدة قتلوا في غارة جوية إسرائيلية على منزل في بلدة ميس الجبل بجنوبي لبنان. من جهته، أعلن حزب الله يوم الأحد قصف مناطق في شمال إسرائيل. وقال في بيان إنه "ردا على الجريمة المروعة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في بلدة ميس الجبل، وارتقاء شهداء و(سقوط) جرحى مدنيين، قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية شمال إسرائيل بعشرات صواريخ الكاتيوشا والفلق".

على الجانب الإسرائيلي، قالت صحيفة "إسرائيل هيووم" إن شخصا أصيب بجروح وصفته بالطفيفة جراء سقوط صواريخ أطلقت من لبنان على كريات شمونة في الجليل الأعلى. وقال الجيش الإسرائيلي إن نحو 20 صاروخا أطلق من لبنان باتجاه كريات شمونة وبلدات مجاورة في إصبع الجليل. وفي وقت لاحق، قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن 65 صاروخا أطلقت من جنوبي لبنان باتجاه الجليل وشمال الجولان.

الجزيرة.نت، 2024/5/5

٢٧. في بيانها الختامي.. قمة "التعاون الإسلامي" تدعو لمعاقبة "إسرائيل" وإنهاء التطبيع

نددت منظمة التعاون الإسلامي مجددا، اليوم [أمس] الأحد، بالإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، ودعت دولها الأعضاء البالغ عددها 57 دولة إلى فرض عقوبات على إسرائيل، وذلك في البيان الختامي المنبثق عن قمتها الـ15 التي عقدت في العاصمة الغامبية بانجول. وطالبت القمة، في بيانها الختامي الذي أطلقت عليه "إعلان بانجول"، الدول الأعضاء في المنظمة بـ"ممارسة ضغوط دبلوماسية وسياسية وقانونية وفرض عقوبات على جميع المستويات الاقتصادية والرياضية والثقافية والدولية" ضد إسرائيل. وأكد المشاركون في القمة إدانتهم الحرب الإسرائيلية على غزة وعمليات قتل وتهجير الفلسطينيين بالقطاع المستمرة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا إعلان بانجول إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في الأراضي الفلسطينية، والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية. وطالب المشاركون في القمة، التي انعقدت يومي السبت والأحد الموافق 4 و5 مايو/أيار الجاري باتخاذ كافة التدابير لحماية الهوية الإسلامية للقدس الشريف من محاولات التهويد. كما أكدوا على دعم جهود توسيع الاعتراف العالمي بدولة فلسطين. وطالبت القمة المجتمع الدولي بتجريم سياسات الفصل العنصري التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي في أراضي فلسطين التاريخية، ودعت الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر تأكيدها أن "المنظمة" وافقت على إضافة قرار مطالبة أعضائها بالتدخل في القضية المرفوعة ضد إسرائيل بمحكمة العدل الدولية. وأكدت المصادر أن المقترح تقدمت به تركيا، ووافق عليه أعضاء المنظمة في مؤتمرهم ببانجول. كما أشارت إلى أن القمة وجهت باتخاذ تدابير قانونية، تشمل تعليق عضوية الأعضاء الذين لا يلتزمون بقرارات المنظمة. وأشارت إلى أنه تم التأكيد في القمة على أن "الدول المتعاونة مع إسرائيل متواطئة في جرائم ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية" وأكدت "أن القرار قد اتخذ بتوفير الحماية للفلسطينيين".

الجزيرة.نت، 2024/5/5

٢٨. مصادر دبلوماسية للجزيرة: قطر تتمسك بدورها كوسيط نزيه ولن تتحول لأداة ضغط

قالت مصادر دبلوماسية للجزيرة نت إن قطر شددت على أنها لن تقبل أن تتحول لأداة ضغط على أي طرف، وأنها تلتزم في الوساطة الحالية بين حركة (حماس) وإسرائيل بالحفاظ على دورها كوسيط نزيه. وأشارت المصادر إلى أن قطر أكدت أنها لا تفرض نفسها على الأطراف المتنازعة، ولا يمكن لها أن تتولى أي وساطة إلا إذا طلبت منها الأطراف ذلك، بما فيها الوساطة الحالية بين حماس وإسرائيل، مضيفة أنها لا تسمح بأي إملاءات من أي طرف يؤثر في نزاهة دورها. وأضافت المصادر الدبلوماسية أن الوساطة القطرية أزعجت بعض الأطراف التي عملت على انتقادها والهجوم عليها في سبيل الضغط عليها لتتحول من وسيط نزيه موثوق إلى أداة ضغط على طرف، وهو ما لم تعهده قطر في الوساطات السابقة التي نجحت في التوسط فيها بأكثر من ملف دولي وإقليمي على مدى السنوات الماضية، بما فيها الملف الفلسطيني. وكان مسؤول مطلع قد كشف أمس لوكالة رويترز أن قطر قد تغلق المكتب السياسي لحركة حماس في الدوحة، كجزء من مراجعة أوسع للوساطة بين الحركة وإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/5/5

٢٩. "إسرائيل" تقرر إغلاق مكاتب الجزيرة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -على منصة إكس- إن حكومته قررت بالإجماع إغلاق مكاتب الجزيرة التي وصفها بقناة التحريض. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية -عن مكتب نتنياهو- أنه تم تمرير قرار إغلاق مكاتب الجزيرة في إسرائيل بالإجماع في مجلس الوزراء. بدورها أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن وزراء المعسكر الرسمي برئاسة بيني غانتس لم يشاركوا في جلسة التصويت على قرار إغلاق الجزيرة. بينما قالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية إن رئيس الموساد ومسؤولين آخرين أوصوا بالترهيب وعدم التصويت على القرار إلى حين استنفاد مفاوضات صفقة التبادل.

وينص القرار على أنه، واستناداً للقانون لمنع هيئة بث أجنبية من الإضرار بأمن الدولة، تم إعطاء الإذن لوزير الاتصالات كي يصدر لمدة 45 يوماً قراراً بوقف بث قناة الجزيرة بالعربية والإنجليزية وبإغلاق مكاتب قناة الجزيرة الموجودة في تخوم إسرائيل، والاستيلاء على أجهزة تستخدمها قناة الجزيرة لبث المحتوى، وتقييد الوصول إلى موقع الإنترنت التابع للقناة. وقد وقع وزير الاتصالات شلومو كرعي على الأوامر فور التصويت والتصديق عليها في مجلس الوزراء. وتعليقاً على القرار، قال مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري إن قرار حكومة نتنياهو جاء وفقاً لما سمي قانون الطوارئ ونتيجة حملة تحريض متواصلة ضد قناة الجزيرة وطواقمها منذ بداية الحرب على غزة. وأضاف مدير مكتب الجزيرة أن القرار يشمل المناطق داخل الخط الأخضر بالإضافة إلى القدس المحتلة والجولان السوري المحتل، ولا يشمل الضفة الغربية قانونياً. ومن جانبها استكرت شبكة الجزيرة -في بيان وقتها- تصريحات نتنياهو، ووصفتها بأنها كذبة خطيرة ومثيرة للسخرية. كما عبّرت دول غربية بينها الولايات المتحدة عن قلقها من هذا القانون واعتبرته تقييداً واعتداءً على حرية الصحافة.

الجزيرة.نت، 2024/5/5

٣٠. "فصائل عراقية" تعلن استهداف قاعدة جوية إسرائيلية في إيلات

بغداد: أعلنت فصائل عراقية مسلحة، اليوم (الاثنين)، استهداف قاعدة جوية إسرائيلية في إيلات بطائرات مسيرة. وأضافت الفصائل التي تطلق على نفسها اسم «المقاومة الإسلامية في العراق» في بيان على «تليغرام»، أن الهجوم الذي شنّته فجر اليوم يأتي رداً على الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة المستمرة منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/6

٣١. بايدن يعلق للمرة الأولى شحنة أسلحة إلى "إسرائيل"... بسبب اجتياح رفح؟

واشنطن - العربي الجديد: كشف موقع أكسيوس، اليوم الأحد، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أوقفت الأسبوع الماضي شحنة أسلحة أميركية الصنع كان مقرراً أن تُرسل إلى إسرائيل، ورجح أن يكون توجه إسرائيل نحو اجتياح رفح هو السبب الأساسي في تعليق شحنة الذخيرة رغم الدعم العسكري الكبير الذي تقدمه واشنطن لتل أبيب منذ بدء حرب غزة. ونقل الموقع الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن إيقاف شحنة أسلحة أثار مخاوف جدية داخل الحكومة الإسرائيلية، وجعل المسؤولين في إسرائيل يتدافعون إلى فهم السبب، خصوصاً أن هذه هي المرة الأولى التي توقف فيها واشنطن شحنة ذخيرة متجهة إلى إسرائيل منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/5

٣٢. ساندرز يدعم انتفاضة الطلاب المؤيدين لفلسطين في الجامعات الأميركية

الأناضول - العربي الجديد: قال السيناتور الأميركي المستقل بيرني ساندرز (82 عاماً) إنه يقف إلى جانب الطلاب الذين ينظمون مظاهرات مؤيدة لفلسطين في الجامعات الأميركية. جاء ذلك في منشور عبر منصة "إكس"، السبت، حول المظاهرات المؤيدة لفلسطين التي امتدت من جامعة كولومبيا في نيويورك إلى جامعات أخرى في أنحاء الولايات المتحدة. وأشار ساندرز إلى أنه شارك في الاعتصامات بجامعة شيكاغو عام 1962 لإنهاء السياسات العنصرية واعتُقل. وأضاف: "أنا فخور برؤية الطلاب يحتجون على الحرب في غزة، ابقوا مسالمين ومصممين. أنتم على الجانب الصحيح من التاريخ".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/4

٣٣. سوليفان: لا اتفاق ثنائياً مع السعودية من دون التطبيع مع "إسرائيل"

واشنطن - العربي الجديد: قال مستشار الأمن القومي الأميركي في البيت الأبيض، جيك سوليفان، إن إدارة الرئيس جو بايدن لن توقع أي اتفاق دفاعي مع السعودية إذا لم تتوصل الرياض وتل أبيب إلى اتفاق التطبيع بينهما، مشدداً بالقول: "لا يمكن فصل قطعة عن باقي القطع الأخرى". واستبعد سوليفان، في مقابلة السبت مع صحيفة "فاينانشال تايمز"، صحة الأنباء التي راجت أخيراً عن توجه

إدارة بايدن والمملكة العربية السعودية للنظر في إبرام اتفاق ثنائي إذا ما رفض الاحتلال الإسرائيلي "تقديم تنازلات للفلسطينيين". وتابع سوليفان: "رؤيتنا المتكاملة تتمثل بتفاهم ثنائي بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، مصحوب باتفاق التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، ومصحوب بخطوات ملموسة لمصلحة الشعب الفلسطيني"، مضيفاً: "يتعين أن يتحقق كل ذلك في آن واحد. لا يمكن فصل قطعة عن باقي القطع الأخرى".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/5

٣٤. فرانك شيكاني: ما يحدث في فلسطين أسوأ مما تعرضت له جنوب أفريقيا

الجزيرة - أحمد حافظ: قال رئيس الحركة العالمية لمناهضة الفصل العنصري فرانك شيكاني إن ما أراه في فلسطين أسوأ من سياسة الفصل العنصري التي تعرضت لها جنوب أفريقيا، فنحن لم يكن لدينا احتلال، ولم يكن لدينا جيش يتحكم في تحركاتنا، ولكن النظام الإسرائيلي يمارس أكثر من ذلك في حق الفلسطينيين.

وأضاف أن التحدي أمام النضال الفلسطيني أنه لا أحد يهتم بهم، فقد تركهم المجتمع الدولي من دون أي حماية، ومن دون حقوق أو حق تقرير المصير، ويتم اعتقالهم، وحبسهم، وقتلهم من دون أن يقلق أحد عليهم.

الجزيرة. نت، 2024/5/5

٣٥. مفوض الأونروا: "إسرائيل" رفضت للمرة الثانية السماح لي بدخول غزة

الجزيرة - وكالات: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، اليوم الأحد، إن السلطات الإسرائيلية رفضت للمرة الثانية دخوله إلى قطاع غزة ليكون مع فرق الوكالة في الخطوط الأمامية. وأضاف لازاريني، في تغريدة بموقع إكس، "لقد سجلنا زيادة في منع وصول المساعدات الإنسانية والهجمات على العاملين في المجال الإنساني والقوافل، في الوقت الذي نشارك فيه في سباق ضد عقارب الساعة لتجنب المجاعة بغزة". وأردف "في الأسبوعين الماضيين فقط سجلنا 10 حوادث تنطوي على إطلاق النار على القوافل واعتقال موظفي الأمم المتحدة".

وطالب لازاريني بإجراء تحقيق مستقل والمساءلة عن التجاهل الصارخ للعاملين في المجال الإنساني المحميين بموجب القانون الدولي.

الجزيرة. نت، 2024/5/5

٣٦. الأونروا: أطفال غزة يعانون مستويات توتر مدمرة

غزة - وكالات: حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، السبت، من الأضرار النفسية التي يتعرض لها أطفال غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع المحاصر، بما في ذلك "مستويات مدمرة" من التوتر. وقالت الوكالة الأممية، في بيان على حسابها عبر منصة إكس، إن "الأطفال في غزة يعانون مستويات مدمرة من التوتر".

وأضاف البيان أن "فريق الأونروا يعمل مع الأطفال والمراهقين للتخفيف من تأثير أهوال الحرب". وتابع: "مستشارونا يقدمون لأطفال غزة الأمل والراحة، وعلينا أن نحمي حاضرهم ومستقبلهم".

القدس العربي، لندن، 2024/5/5

٣٧. سويسرا.. المئات يتظاهرون دعماً للفلسطينيين في لوزان

جنيف - د ب أ: شارك عدة مئات من الأشخاص في مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في جامعة لوزان بسويسرا يوم السبت. وأفادت وكالة الأنباء السويسرية كيستون آس دي أي، بأن المتظاهرين كانوا يؤيدون مجموعة من الطلبة الذين يحتلون مدخل مبنى الجامعة منذ يوم الخميس.

ويدعو الطلاب إلى المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل ووقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة. وركزت إدارة الجامعة حتى الآن على الحوار مع الطلبة المحتلين. ومن المقرر عقد اجتماع جديد بين المتظاهرين وإدارة الجامعة يوم غد الاثنين.

القدس العربي، لندن، 2024/5/5

٣٨. شرطة برلين تفتح تحقيقات مع متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين

برلين - د ب أ: أعلنت شرطة برلين، اليوم السبت، أنها رفعت العديد من القضايا الجنائية بعد قمع احتجاج مؤيد للفلسطينيين في جامعة هومبولت، أمس الجمعة.

ورد المتظاهرون في المسيرة التي تم تنظيمها أمس شعار "من النهر إلى البحر، فلسطين ستكون حرة"، وهي عبارة مثيرة للجدل سعت شرطة برلين إلى تصنيفها على أنها معادية للسامية. وقالت الشرطة اليوم إنها فتحت 37 تحقيقا في اتهامات محتملة من بينها التحريض ومقاومة ضباط إنفاذ القانون. وقالت الشرطة إنها اعتقلت ما مجموعه 38 متظاهرا في مسيرة أمس الجمعة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/5

٣٩. الاحتجاجات تتمدد بالجامعات الأميركية والجمهوريون يلوحون بتحريك مضاد

الجزيرة - وكالات: تواصلت الاحتجاجات الراضية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في العديد من الجامعات الأميركية، في وقت استمرت فيه الاعتقالات في صفوف المحتجين وبلغت 2200 طالب. وأعلنت الشرطة الأميركية اعتقال عدد من المشاركين في الاعتصام الطلابي بجامعة نيويورك للمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة. كما أعلن معهد شيكاغو للفنون اعتقال نحو 50 شخصا من الطلاب وغيرهم خلال مظاهرة شهدت مواجهات مع الشرطة. واعتقلت الشرطة أيضا 25 على الأقل من الطلبة المحتجين دعما للفلسطينيين وأزالوا مخيم اعتصام في جامعة فرجينيا وفقا لما ذكرته الجامعة في بيان.

وقد منعت قوات الأمن في كامبردج، بولاية ماساتشوستس، مناصرين لإسرائيل من دخول ساحة الاعتصام الطلابي المناهض للحرب في غزة في "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا". وفي سياق ردود الأفعال على الاحتجاجات في الجامعات الأميركية، قال رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون لموقع "أكسيوس" إن الجمهوريين يستعدون لممارسة الضغط على الجامعات بخصوص المظاهرات الداعمة لفلسطين، وإنه يعتقد أن من واجبهم ممارسة الضغط واستخدام صلاحياتهم الأخرى في هذا الشأن. وأضاف المسؤول الأميركي أن مصادرة تأشيرات الطلاب الأجانب المشاركين في المظاهرات يجب أن تكون على الطاولة، وستتولى لجان برلمانية هذا الموضوع.

كما دعا لبحث إلغاء الإعفاءات الضريبية للضغط على الجامعات بشأن المظاهرات.

الجزيرة. نت، 2024/5/5

٤٠. الولايات المتحدة.. دائرة احتجاجات الطلاب تتوسع لتصل حفلات التخرج

نيويورك - الأناضول: نظمت مجموعة من الطلاب، السبت، مظاهرة مناصرة للشعب الفلسطيني خلال حفل تخرج في جامعة ميشيغان الأمريكية، وسط استدعاء جامعات أخرى قوات الشرطة لمنع إقامة مظاهرات خلال احتفالات التخرج. ورفع مجموعة من الطلاب العلم الفلسطيني مرتدين الكوفية فوق ملابس التخرج، وساروا نحو خشبة المسرح مرددين شعارات مناهضة لـ"الإبادة الجماعية" في قطاع غزة. إثر ذلك، تدخلت الشرطة وأخرجت الطلاب المتظاهرين من المكان، فيما أعلن مكتب العلاقات العامة في الجامعة عدم اعتقال أي طلاب في الحادث.

القدس العربي، لندن، 2024/5/5

٤١. سهم ستاربكس ينخفض 31% منذ تصاعد المقاطعة على وقع حرب غزة

نيويورك - المركز الفلسطيني للإعلام: تراجع سهم ستاربكس للمقاهي المدرج في بورصة نيويورك بأكثر من 31 بالمئة، منذ التصاعد العالمي لمقاطعة العلامة التجارية، المتورطة بدعم إسرائيل، التي تخوض حرباً على قطاع غزة.

ويظهر مسح أجرته الأناضول استناداً إلى بيانات الشركة في وول ستريت، أن السهم تراجع بنسبة 31 بالمئة منذ اتساع رقعة المقاطعة منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وبلغ سعر سهم الشركة في إغلاق جلسة الجمعة، 73.11 دولاراً، نزولاً من 107.1 دولاراً في ختام تعاملات 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/5

٤٢. تشويه المقاومة الفلسطينية... المنطلقات والأطوار المتبدلة

د. سعيد الحاج

تشكل حرب الرواية والسردية والصورة إحدى جبهات الحرب الحالية في غزة، بعدّها مساحة مهمة لتحديد من المحق ومن المعتدي، وبالتالي من يستحق الدعم والتضامن، ومن يستحق النقد والعداء. ولذلك لم تغترب جهود الاحتلال منذ بدء معركة "طوفان الأقصى" في تشويه المقاومة الفلسطينية، وتوجيه التهم لها، كما لم تتراجع مساعي بعض الأطراف الفلسطينية والعربية - مع الأسف - في تشويهها، ووضع معركتها في سياقات أخرى غير حقيقية.

معركة الرواية

منذ بدء الاحتلال في فلسطين وإعلان ما يسمى بدولة "إسرائيل" في 1948، بل من قبل ذلك بعقود، وحرب الرواية جزء لا يتجزأ من نضال الشعب الفلسطيني وقضيته، جنباً إلى جنب مع المقاومة المباشرة للاحتلال شعبياً وسياسياً وعسكرياً. وقد فطنت الحركة الصهيونية منذ البدايات لأهمية هذه المعركة، لا سيما في سنوات التأسيس الأولى التي عرفت بقلّة وسائل الإعلام، وإمكان السيطرة على الكثير منها، وبالتالي إمكانية توجيه الجمهور والرأي العام العالمي. ولذلك فقد سعت الحركة الصهيونية إلى سردية بديلة تسعى من خلالها للحيلولة دون أي تعاطف أو تضامن - فضلاً عن الدعم - مع الشعب الفلسطيني، واحتكار ذلك لدولتها الوليدة. وهكذا، قضت السردية المستحدثة والمزيفة بطبيعة الحال بأن "اليهود خاضوا حرب استقلال" ضد "الاحتلال البريطاني" على أرض فلسطين، وأنهم شعب مظلوم عانى كثيراً قبل أن يعود "لأرض آباءه وأجداده" أو "أرض الميعاد". وتلك الأرض بدورها كانت - ويا للمصادفة - بلا سكان أصليين ولا شعب يقطنها، فالمعادلة، إذن في نهاية المطاف، "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض".

لاحقاً، مع تطور أشكال النضال الفلسطيني، وتنوع المشهد الإعلامي الذي كسر حالة الاحتكار، وحين اضطرت دولة الاحتلال للاعتراف بشعب فلسطين، وضعته مرة أخرى في سياقات وسرديات زائفة؛ من قبيل بيع الأراضي و"المغادرة الطوعية"، وصولاً لتهمة الإرهاب التي بات لها قدرة أفضل في التسويق في العقود التالية على تأسيس "إسرائيل"، لأسباب معروفة.

ومع انطلاق معركة "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لم يحد الاحتلال عن نهجه، فأطلق عددًا من الفريعات الكبيرة المتعلقة بالمعركة؛ لتشويه المقاومة وإدانة فعلها من قبيل قطع رؤوس الأطفال، وحرق جثث القتلى، واغتصاب النساء، واستهداف الحفل الغنائي، وما إلى ذلك. وهي سرديات هدفت لصرف الأنظار عن المشكلة الأساسية المتمثلة في الاحتلال، وإدانة المقاومة ووصمها بالإرهاب وحرمانها من أي تضامن أو تعاطف والضغط عليها، ولشحنة وتبرير جرائم الحرب التي كانت آلة الاحتلال العسكرية تخطط لها. فشلت هذه المساعي لاحقاً بظهور كذب هذه البروباغندا من جهة، وسفور الوجه القبيح للاحتلال وجرائمه من جهة ثانية، ليقول الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من على منبر الأخيرة: إن "السابع من أكتوبر/ تشرين الأول لم يأت من فراغ"، معيداً المشكلة لسببها الرئيس؛ أي الاحتلال وليس لردة الفعل عليه؛ أي مقاومته.

اتهامات متتالية

على التوازي مع الاحتلال، كان ثمة سعي مشابه من أطراف أخرى سعت لتشويه المقاومة كذلك، وتحديدًا حركة حماس. وإذا كانت أهداف الاحتلال واضحة ومفهومة - وإن لم تكن متفهمة - فإن

أهداف "الأخر" كانت في سياقات متباينة ولأهداف مختلفة، ولكنها في النهاية كانت تتوسل سرديات متشابهة وأحيانًا متطابقة مع الاحتلال. كان ثمة سرديات تتعلق بأصل المشروع وشرعيته، من قبيل ادعاء أن الموساد "الإسرائيلي" هو من أسس حركة حماس؛ ليضرب بها منظمة التحرير. ورغم ما يعتري هذا الادعاء من سطحية ووضوح الافتراء، ورغم أن الحركة الفلسطينية خاضت مع الاحتلال أربع حروب وعددًا كبيرًا من موجات التصعيد، فضلًا عن الحرب الشاملة الحالية، إلا أنه ما زال حاضرًا لدى بعض الدوائر ويُستعاد بين الحين والآخر. وهناك أيضًا سرديات انتشرت في فترات سابقة في سعي للتغامق مع حملات إعلامية تدور في فلك بعض الأنظمة؛ من قبيل ادعاء امتثال حماس لأوامر إيران، حيث انتشر حينها هتاف "شيعة شيعة" في بعض المظاهرات المصطنعة والمنسوجة مخبريًا.

أما السردية الأكثر انتشارًا والتي سادت في مرحلة ما قبل معركة "طوفان الأقصى"، فهي أن الحركة دُجّنت وتركت المقاومة؛ لأجل المال واستدامة الحكم وإدارة شؤون القطاع، وهي سرديّة كانت قد تكررت في سنوات سابقة بعد كل مواجهة مع الاحتلال، ثم لاقت رواجًا في المواجهات التي حصلت مؤخرًا بين الاحتلال وحركة الجهاد الإسلامي في غزة، وكانت مشاركة حماس فيها قليلة أو رمزية. مع عملية السابع من أكتوبر/تشرين الأول، اتّضح سبب سلوك حماس هذا، فسقطت هذه السردية، سرديّة التدجين والتخلي عن المقاومة، لتحلّ مكانها سرديّة "التهور" والقتال دون حساب العواقب وردة فعل الاحتلال، وعدم الاكتراث بمصير عموم الشعب، وبالتالي تحميل المقاومة، وتحديدًا حركة حماس، وليس الاحتلال، مسؤولية الدماء والدمار. وهي سرديّة تتجاهل المسؤولية المباشرة للاحتلال بعدّه المنفذ المباشر للمجازر وتفترض - دون وجه حق - أن عملية السابع من أكتوبر/تشرين الأول تستحقّ ردة فعل بمقياس الإبادة القانمة، وتتجاهل أن الاحتلال قائم في تاريخه وحاضره على مجازر وجرائم بذرائع وبدونها.

الآن، مجددًا، يعود للواجهة ادعاء أن المقاومة خاضت الحرب الحالية خدمة لـ "أجندات خارجية" والمقصود بها إيران، رغم أن كلاً من الأخيرة وحزب الله والولايات المتحدة ودولة الاحتلال، فضلًا عن المقاومة الفلسطينية، أكدوا مرارًا وبشواهد معروفة أنها عملية "فلسطينية خالصة" من حيث التخطيط والتنفيذ، بل إن مصادر في الحزب وطهران أوردوا في بعض التسريبات ما يمكن عدّه عتبًا على عدم إحاطتهم بالمعركة مسبقًا. كما أنها سرديّة تتجاهل فكرة أن حزب الله قد فتح ما أسماه "جبهة إسناد"، ويتجنب حتى اللحظة الدخول في حرب موسعة مع الاحتلال، وكذلك إيران التي اضطرت لتصعيد محسوب مع الاحتلال على غير رغبة منها، بعد أن سعى الاحتلال لتغيير قواعد الاشتباك بالتغول على مصالحها وشخصياتها القيادية.

وأخيراً، هناك سرديّة أن حماس تخوض مفاوضات وقف إطلاق النار؛ بهدف المحافظة على مصالحها في القطاع والاستمرار في إدارته؛ أي أنها تهدف لمكاسب ومناصب متجاهلة الأوضاع الكارثية التي يعاني سكانه منها. هذه السردية المقصودة لذاتها تتجاهل عن عمد أن حماس كانت قد تخلت عن الحكومة في اتفاق سابق، ودعمت مسار الوفاق الداخلي والانتخابات التي ألغها أبو مازن، ودعت أكثر من مرة لإدارة مشتركة للقطاع، ونادت منذ بداية الحرب بالشيء ذاته.

من المستفيد؟

تتجاهل كل هذه السرديات مسألة أساسية وجوهرية، وهي أن المقاومة الفلسطينية هي صاحبة القضية و"أم الولد" كما يقال، ولذلك فإن أي دعم حقيقي تحصل عليه من أي طرف يخدم القضية لا العكس. لكن الموقف من البعض الأطراف - والقصد هنا إيران و"محور المقاومة"، لأسباب محقة أو غير محقة - يجعل التقييم معكوساً، والتقدير غير متزنٍ ومتجنّبٍ إلى حد كبير. لدرجة أن البعض اتهم سابقاً حركة الجهاد الإسلامي بافتعال معارك مع الاحتلال لأهداف إيرانية، رغم أن الاحتلال هو من بدأها باغتيال بعض قياداتها. لا خلاف على أن النقد لفصائل المقاومة، السياسية منها والعسكرية، مفيد ومطلوب حين يأتي في سياقه وتوقيته والأسلوب الأمثل، وحين يصدر من أرضية المقاومة ودعمها، ولكن النقد شيء، والهجوم والالاتهام والتحريض شيء آخر تماماً.

في الحالة الفلسطينية وفي العالم العربي هناك من يسعى بكل جهده ولا سيما في وسائل الإعلام؛ لتشويه وجه المقاومة، وخصوصاً حركة حماس؛ بسبب خصومة سياسية أو خلاف أيديولوجي أو موقف مسبق أو لتخليص حسابات سياسية، والبعض لمصالح ضيقة ومنافع مادية مباشرة. لكن ينبغي على الجميع أن يدرك مآل ذلك وتبعاته، وهل يصبّ ذلك في خدمة الشعب الفلسطيني كما يُظن ويُدعى، أم يخدم الاحتلال ويساهم في شرعنة ثم استدامة عدوانه؟ تجري الإبادة على الجميع في غزة، وليس فقط عناصر المقاومة، ويشمل الدمار والقتل والحصار والتجويع الكل الفلسطيني. ولذلك فإن التماهي مع دعاية الاحتلال وتبني سردياته المشوهة للمقاومة عن قصد أو بدون وعي يسهمان في سفك دماء الفلسطينيين وليس في حقنها، على عكس ما يُزعم، ما يدفع لضرورة التحذير والدعوة لإعادة النظر في التقييم والموقف من أصحاب النوايا السليمة والمقاصد النبيلة على أقل تقدير.

الجزيرة.نت، 2024/5/5

٤٣. جردة حساب سبعة أشهر لحرب إبادة إسرائيل على غزة!!

د. عبد الله خليفة الشايجي

من أهم إنجازات عملية طوفان الأقصى، وحرب إبادة إسرائيل على غزة وانتقامها الوحشي بعملية «السيوف الحديدية» نهاية شهرها السابع بحصاد دموي غير مسبوق بطول مدته وكلفتها، إسقاط مسلمات وسرديات الاحتلال، وفرض واقع ومعطيات جديدة تؤكد واقع الصراع بعد عملية طوفان الأقصى لن يكون كما قبله.

ومن أهم الإنجازات أيضا إعادة تشكيل معرفي للرأي العام الجماعي العالمي، بإدراك بالصوت والصورة وحشية وتنكيل الاحتلال ومأساة الشعب الفلسطيني لعقود. وأتت عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر كرد طبيعي مقاوم على سادية الاحتلال. ويعبر عن التضامن الشعبي، بالمظاهرات المليونية في عواصم ومدن أوروبا وأمريكا الكبرى، وباحتجاجات واعتصامات داخل حرم جامعات النخبة الأمريكية: نيويورك وكولومبيا وهارفارد وييل، وغرباً، جامعات كاليفورنيا مروراً بجامعة تكساس في الوسط الجنوبي. وهذا ما يعزز الصحة والتضامن والتفاعل الطلابي ويؤسس لواقع جديد يتعاطف مع معاناة الفلسطينيين.

شكل اقتحام وقمع واعتداءات الشرطة لحرم الجامعات الأمريكية واعتقال 2300 طالب انتكاسة لسمعة الولايات المتحدة وخواء دفاعها عن حقوق الإنسان المدنية والحريات. كما شكلت مصادقة مجلس النواب الأمريكي على قانون Antisemitism Awareness Act بمحاكمة من ينتقدون إسرائيل بأنه عداء للسامية سقطة وانتكاسة أخلاقية كبيرة للولايات المتحدة لتقييدها حرية وحق التعبير والاختلاف والرأي الآخر!

من أهم إنجازات عملية طوفان الأقصى إيقاظ معركة الوعي الجماعي للجيل العربي الشاب- كان بعضهم يردد «فلسطين ليست قضيتي»!، وتمدد الوعي لشعوب وأجيال شباب العالم بتعزية ورفض الاحتلال! بتوثيق كلفة انتقام إسرائيل الوحشية المنتشرة حول العالم.

حتى الرئيس بايدن انتقد قبل أشهر «قصف إسرائيل غزة العشوائي، ما يفقدها الدعم الدولي». فقد قصفت إسرائيل غزة بصواريخ وقنابل في 6 أشهر ما يعادل 4 قنابل نووية بحجم التي ألقتها الولايات المتحدة على هيروشيما وناغازاكي نهاية الحرب العالمية الثانية.. تسببت باستشهاد 35 ألف شهيد و10,000 مفقود تحت الأنقاض و80 ألف مصاب وجريح، 70% منهم نساء وأطفال، ومليون مهجر وتدمير البنى التحتية، و72% من المساكن والشقق دمرت كلياً أو جزئياً، وتدمير القطاعين التعليمي والطبي-مدارس ومستشفيات بشكل كلي. وحسب تقرير حديث للأمم المتحدة- تُقدر كلفة إعادة إعمار دمار غزة بين 30 و40 مليار دولار!!

يُحسب لطوفان الأقصى نجاحه بإيقاظ الوعي وتعرية وفضح سرديّة الصهاينة بحرق ورقة الضحية التي يتأمر العرب ضدها ويريدون «رميها في البحر» في إحياء وتكرار لتهديدات جمال عبدالناصر في خمسينيات القرن العشرين. كما ينسف طوفان الأقصى ما روجت له إسرائيل على مدى عقود بأنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط و«جيش دفاعها» الأكثر أخلاقية في العالم! وجهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد» من أكثر أجهزة الاستخبارات مهنية وخبرة في إحباط التهديدات واستهداف واغتيال أعداء إسرائيل حول العالم! وأن كفاءة قدرات أنظمة الدفاع الصاروخية وأنظمة الأسلحة والتتصت - ليسقط طوفان الأقصى تلك السرديات!

وأثبتت عملية «الوعد الصادق» . الرد الانتقامي الإيراني ليل 13 . 14 أبريل 2024 بقصف إسرائيل بـ330 مسيرة وصاروخ باليستي ومجنح أسقطت معظمها الدفاعات الأمريكية والفرنسية والبريطانية والأردنية قبل وصولها المجال الجوي وإصابة أهدافها داخل كيان الاحتلال أن إسرائيل لا تملك القدرة الدفاع والتصدي للهجمات الصاروخية بمفردها، بل في حاجة لتحالف دولي يسندها ويدافع عنها! فكيف ستقصف منشآت إيران النووية؟!

هذا يعني أن انكفاء الولايات المتحدة عن المنطقة، وتصيب إسرائيل الوكيل المعتمد، وتشكيل تحالف بين الدول العربية ضرب من الخيال! ما يكرس بقاء الولايات المتحدة العسكري، برغم اعترافها بتبدل أولوياتها لمواجهة صعود وتحدي الصين في شتى المجالات، وتهديدات روسيا لأمن أوكرانيا وأوروبا.

فإذا بعملية طوفان الأقصى تحول تلك الثوابت إلى سراب. فلا الاستخبارات الإسرائيلية توقعت عملية طوفان الأقصى ولا الجدار العازل بكلفة مليار دولار صمد أمام المقاومة التي اقتحمته وغزت مستوطنات غلاف غزة المحتلة، واشتبكت وقتلت واحتجزت 240 رهينة لمبادلتهم مع السجناء المعتقلين الفلسطينيين ظلماً في سجون الاحتلال.

كما تعمقت معضلة نتتياهو الفاسد . كان يواجه قضايا فساد وخيانة أمانة وتكسب . وتقيد القضاء، بفشله في تحقيق أهداف حربه الوحشية على غزة. فلا هزم حماس وفصائل المقاومة، ولا حرر المحتجزين الإسرائيليين، ولا نجح بتحييد وإنهاء غزة من تهديد أمن كيان الاحتلال مستقبلاً. وبرغم ذلك الفشل يحشد نتتياهو لاقتحام رفح التي يتكسد فيها 1.5 مليون نازح فلسطيني فارين من حرب الإبادة، ويفرض عقاباً جماعياً وحرب تجويع ويخالف ويحرج بايدن علناً!

كما كشفت عملية طوفان الأقصى ازدواجية معايير ومواقف الغرب الذي هب وتجنّد في الدفاع عن أوكرانيا وفرض عقوبات على روسيا بعد غزوها واحتلالها شرق أوكرانيا- مقابل الاصطفاف وتقديم الدعم العسكري والمالي والغطاء السياسي وحتى الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن وآخره إسقاط فيتو

أمريكي مشروع قرار منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. ووصل الأمر بتشكيك وزارة الخارجية الأمريكية أن إسرائيل ترتكب حرب إبادة على غزة. ما يسقط ويعري إدارة بايدن أخلاقياً في ساحة الرأي العام الشعبي حول العالم.

وخسرت إسرائيل في عملية طوفان الأقصى بفشل عقيدتها القتالية، بإنهاء الحرب وتحقيق انتصار سريع، وبتعجر صراع وانقسامات سياسية ومجتمعية وتصعد الجبهة الداخلية، والمطالبة بإقالة نتنياهو وحكومته الفاشية المتطرفة. ما يعني نهاية مذلة لحياة نتنياهو السياسية، وحتى محاكمته وربما سجنه.

ولكن الخسارة الاستراتيجية الأكبر لإسرائيل، هو بتآكل وسقوط قوة ردعها التي أرهبت بها الجيوش العربية لعقود. والدليل تكرار نتنياهو وقيادات عسكرية إسرائيلية أنهم يقاتلون على سبع جبهات في المنطقة. تشمل جبهات غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان والحوثيين والمقاومة الإسلامية في العراق وسوريا.

جردة حساب عملية طوفان الأقصى برغم كلفتها العالية، لكنها أسقطت حقائق ومسلمات روج لها الاحتلال، وغيرت معطيات ومستقبل الصراع!

القدس العربي، لندن، 2024/5/6

٤٤. نتنياهو يعيش الفرع.. وإسرائيل "عرفت حدودها" بعد 210 أيام على الحرب

ناحوم برنياع

استمرار الحرب ودخول الجيش الإسرائيلي إلى غلاف منطقة رفح هما الآن على إحدى كفتي الميزان، وتقف على الكفة الأخرى الحرب وإعادة المخطوفين، وعودة 100 ألف إسرائيلي إلى بيوتهم وحياتهم في غلاف غزة وفي الشمال، وترميم العلاقات مع الإدارة الأمريكية ومع الرأي العام في الغرب، وإقامة تحالف إقليمي ضد إيران وتطبيع العلاقات مع السعودية. أخشى أن لا مفر من إضافة عنصر ثقيل الوزن آخر إلى إحدى كفتي الميزان: شرح عميق ومروع داخل المجتمع الإسرائيلي، وداخل الجيش، وداخل العائلات. هكذا تبدأ حروب أهلية.

ينعقد اليوم كابنت الحرب في ما يبدو كجلسة حاسمة. لكن التجربة علمتنا ألا نبنى توقعات؛ ففي كابنت عشية صفقة المخطوفين الأولى، بعد انتهاء الاستيضاحات كلها، قال نتنياهو إنه يريد إجراء مكاملة هاتفية أخرى واستيضاحاً آخر. تهديد صريح من آيزنكوت أجبره على قبول الحسم. التأجيل هو الجوهر.

نعم، حماس منظمة إرهاب إجرامية. من الخير لو عرفنا كيف نمحوها عن وجه البسيطة. لكن بعد 210 أيام من القتال نعرف قيود قوتنا. يقدر الجيش الإسرائيلي إنجازاً عسكرياً محدوداً في رفح بثمن عالٍ. الجيش الإسرائيلي سيقوض هيكل أربع كتائب لحماس ترابط هناك - موضوع إيجابي بحد ذاته - لكن حماس لن تباد، وسندفع الثمن بمزيد من المصابين من بين المقاتلين والمخطوفين ونلحق هدماً وقتلاً على مستوى واسع في المدينة وفي محيطها. وسيكون رد فعل الحكومات والرأي العام في العالم فتاكاً.

كل من له عينان، بما في ذلك قيادتنا الأمنية وإدارة بايدن، يفهم ما الموجود على كفتي الميزان. الأمر ليس مسألة مخطوفين مقابل رفح، بل استراتيجية مقابل سياسة. استعداد إسرائيلي لإنهاء الحرب، ليس نظرية ربما، لكنه عملياً، قرار استراتيجي يفتح الباب للخروج من الحفرة التي وقعنا فيها في 7 أكتوبر وإلى تسويات يمكن لإسرائيل أن تعيش وتزدهر معها. كانت لنا إنجازات عسكرية مهمة في الحرب، يتعين علينا الاكتفاء بها. **الثنن باهظ:** حماس ستنتهي في غزة كجيش وحكومة، لكنها ستظل منظمة إرهاب وبنية تحتية اجتماعية، في الضفة وغزة أيضاً. الثمن باهظ أيضاً لقائمة السجناء الثقيلين الذين سيتحررون. إسرائيل ستخرج من غزة دون النصر المنشود، المعلن. هذه طبيعة القرارات الاستراتيجية.

لقد اختار نتنياهو الهروب من المسار الاستراتيجي إلى المسار السياسي. أصدر أمس بيانين تحت غطاء شبه مغفل استهدفاً إحباط الاحتمال للصفقة. الجمهور المستهدف كان الوسطاء وحماس الخارج والكهانيين في حكومته. إذا اقتنعوا بأنه لا توجد صفقة فسيغفى من الحسم. الحرب ستستمر، والضغط الأمريكي سيتبدد، والتهديدات من اليمين واليسار بتفكيك حكومته ستأجل إلى مواعيد أخرى. حقيقة أن نتنياهو هو أغري على إصدار البيانين بل وفي السبت، تدل على أنه مفزوع حقاً، وأنه يؤمن بأن الصفقة هي بمثابة الممكن.

هذه المناورات نجحت من قبل. لكنها لا تتجح اليوم، لا مع حماس، ولا مع غانتس وأيزنكوت، ولا الوسطاء. الزمن يلح للإدارة الأمريكية بقدر لا يقل عما يلح لملايين الإسرائيليين القلقين على حياة المخطوفين. لم تتبق سوى ستة أشهر على الانتخابات الأمريكية. بايدن في وقت حرج، ولهذا وعد الأمريكيون قادة حماس لضمان عدم استئناف الحرب إذا عقدت صفقة. تطالب حماس بضمانة كهذه منذ زمن بعيد. وهي لا تصدق الوعد الإسرائيلي. وفي هذه الظروف يمكن تفهماها.

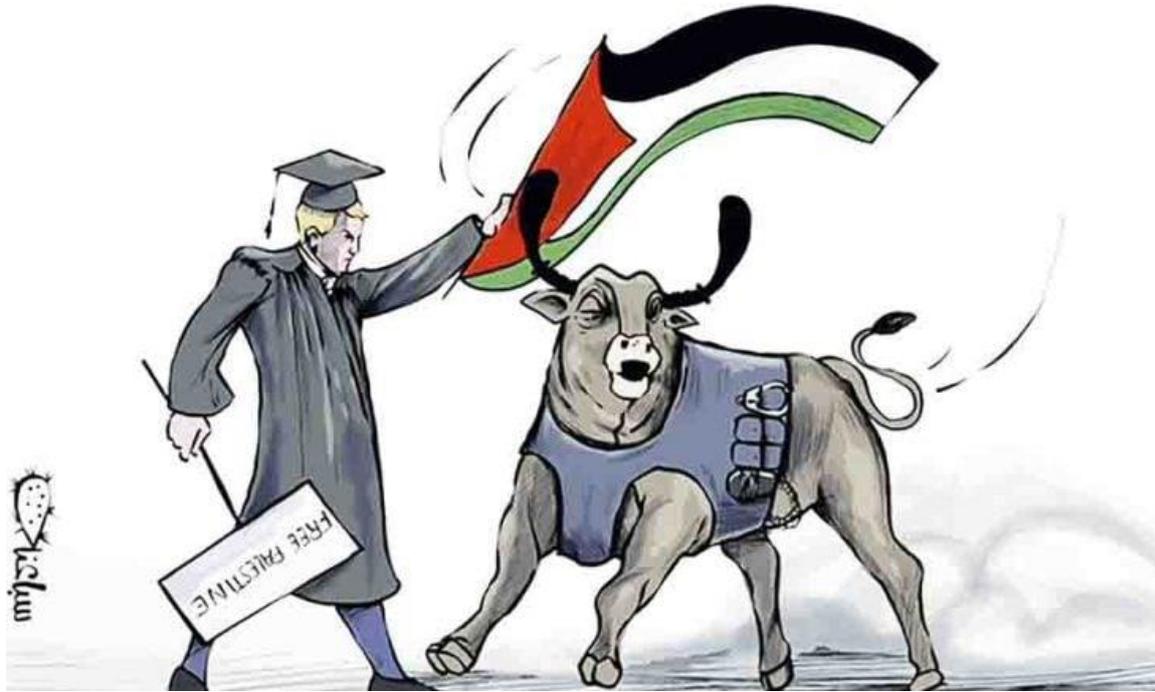
وعليه، فإن رئيس "السي.اي.ايه" بيكر في الوصول إلى القاهرة؛ وتضغط الإدارة علناً على قطر لتهديد زعماء حماس وتضغط علناً على حكومة إسرائيل للاستجابة للصفقة. كل شيء موضوع على الكفة، من ذخيرة تحملها الطائرات وحتى التحالف الإقليمي والاتفاق في لبنان.

كلنا نعرف القصة عن ذلك الذي أكل السمك الفاسد وطرد من المدينة أيضاً. في 7 أكتوبر ضُربنا؛ في تواصل الحرب في ست أو سبع جبهات أكلنا وفرة من السمك الفاسد؛ بالطريقة التي يتصرف فيها نتياهو، فسنطرد من المدينة في النهاية.

يديعوت أحرانوت 2024/5/5

القدس العربي، لندن، 2024/5/6

٤٥. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2024/5/4